

This file has been cleaned of potential threats.

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.

**الفروق في فاعلية الذات والإتجاه والكفاءة اللغوية في ضوء**

**بعض المتغيرات الديموغرافية**

**لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة**

**إعداد**

**هيلة بنت صالح الحامد**

**ماجستير علم نفس تربوي**

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق بين طلابات عينة الدراسة في الفاعلية الذاتية، والإتجاه، والكفاءة اللغوية بإختلاف المستوى الدراسي (أول/ ثانوي/ ثالث) والتخصص (علمي/ إنساني)، وقد بلغت عينة الدراسة النهائية (٢١٩٣) طالبة. وتم جمع البيانات بإستخدام: (مقياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية (QESE) (إعداد Wang et al., ٢٠١٣) ومقياس الإتجاه نحو اللغة الإنجليزية (QELL) (إعداد AlNourasi, ٢٠١٣) وإختبار الكفاءة اللغوية). وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلابات عينة الدراسة في فاعلية الذات، والإتجاه، والكفاءة اللغوية بإختلاف المستوى والتخصص الدراسي إلا أنه عملياً لم تكن هناك فروق إلا في فاعلية الذات، والكفاءة اللغوية لصالح طلابات التخصص العلمي.

### **Abstract:**

This study aimed to discover the differences of English self-efficacy, attitude and language proficiency by grade levels and major. The participants were (٢١٩٣) female secondary students. An Arabic translated version of the Oxford's (١٩٩٠) Strategies Inventory (SILL), Questionnaire of English Self Efficacy (QESE), Attitude toward English Learning Scale (QELL) and Language Proficiency test. The result indicated that there are statistically significant differences in English self-efficacy level, attitude and language proficiency between students of different majors & grade levels. However practically, there were no differences attributable to grade levels or major except for self-efficacy & language proficiency in favor to science students.

## مقدمة:

يهم علم النفس المعرفي بدراسة العمليات العقلية لدى الفرد والتي تشمل عمليات الفهم، والتذكر، وكيفية إكتساب المعلومات، ومعالجتها، وتطبيقاتها، وكذلك عمليات معاوِرَاء المعرفة بهدف تحقيق فهم أعمق للفروق بين الأفراد والإرتقاء بعملية التعلم والتعليم. وقد استنتج علماء علم النفس المعرفي أن توقعات المتعلمين ومعتقداتهم نحو قدراتهم وإمكاناتهم لإنجاز سلوكاً ما تشكّل عاملًا جوهريًا في دافعيتهم للإنجاز والتحصيل.

وأنيق مفهوم فاعلية الذات Self-Efficacy من النظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory التي قدمها العالم ألبرت باندورا Albert Bandura عام ١٩٧٧م،

ويعرف باندورا فاعلية الذات بأنها: "اعتقادات الفرد وتوقعاته عن قدراته لينجز سلوكاً ما بنجاح تؤثر على سلوكه، وأدئه، ومشاعره" (Bandura, ١٩٨٢, ١٢٢). وتمثل هذه المعتقدات المنبع الأساسي لدافعية الأفراد وإنجازاتهم الشخصية (Bandura, ١٩٨٢, ١١٣ ; Pajres, ٢٠٠٩, ١٢٣) كما أنها تعد عالماً وسيطاً في النجاح الأكاديمي (Bandura & Schunk, ١٩٨١, ٥٨٦; Pajres & Schunk, ٢٠٠١, ٢٤٩; Diseth, ٢٠١١, ١٩٣; Diseth, Meland & Breidablik, ٢٠١٤, ٥ وبنبي قوي بالكفاءة اللغوية, Oliver & Magogwe, ٢٠٠٨, ٢٠٩; Acikel, ٢٠١١, ٨٦).

وقد سعت عدد من الدراسات السابقة للكشف عن معتقدات فاعلية الذات لدى الطلبة في مستويات تعليمية مختلفة، إلا أن معظم هذه الدراسات كانت قاصرة على قياس فاعلية الذات بشكل عام وليس ضمن مجال تعلم اللغة الإنجليزية. بينما استنتاج باندورا أن معتقدات فاعلية الذات تتباين لدى الأفراد من مهمة لأخرى، وأنهمك في قياس معتقدات فاعلية الذات ومعاييرتها باستخدام معايير محددة بالأهمية ذاتها (Bandura, ١٩٨٢, ١٢٢). كما أنه يرى أن أحکام فاعلية الذات ترتبط بمهام محددة ضمن سياق معين، وتتأثر هذه الأحكام بالاختلافات القليلة حتى داخل المهمة الواحدة (Bandura, ٢٠٠٦, ٣٠٨) وقد أدى هذا اللبس لدى بعض الباحثين إلى نتائج غير دقيقة، وعلاقات متناقضة (Chen, ٢٠١٤, ٤٢؛ Chen, ٢٠٠٧, ٤٦؛ Yough, ٢٠١١, ٩٨؛ Wang, kim, Bai, & Hu, ٢٠١٤, ٢٤) وقد توصلت نتائج عدد من الدراسات الأجنبية السابقة (Bong, ٢٠٠٦, ٢٨٨؛ Chen, ٢٠٠٧, ٤٤؛ Wang, Kim, Bong, & Ahn, ٢٠١٣, ٢٦) إلى أن تقييم معتقدات فاعلية الذات اللغة الإنجليزية لابد أن يتم ضمن مهام تشمل المهارات الأربع للغة: (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع)، وذلك لتجنب أي نتائج خاطئة أو علاقات متناقضة.

لذا فإن الدراسة الحالية يسعى إلى الكشف عن الفروق في معتقدات فاعلية الذات اللغة الإنجليزية بأبعادها الأربع: (فاعلية الذات للاستماع، فاعلية الذات للقراءة، فاعلية الذات للتتحدث، فاعلية الذات للكتابة) لدى عينة الدراسة وفقاً لما توصلت إليه نتائج الدراسات الأجنبية السابقة وأوصى به الباحثين في هذا الميدان.

وقد هدفت عدد من الدراسات السابقة إلى الكشف عن الفروق في معتقدات فاعلية الذات باختلاف المستوى والتخصص الدراسي، إلا أن النتائج كانت متباينة وغير متسقة. فقد توصلت نتائج دراسة كل من: Shell & (الزعبي ٢٠١٤)؛ علوان (٢٠١٢)؛ Ballo-allo, (٢٠١٠)؛ المشيخي (٢٠٠٩)؛ النشاوي (٢٠٠٦) et al. إلى وجود فروق بين الطلبة في مستوى فاعلية الذات تعود للفروق في المستوى الدراسي والتخصص لصالح طلبة المستويات العليا والتخصص العلمي، بينما أشارت نتائج دراسة كل من: (خالدي ٢٠٠٧)؛ الجاسر (٢٠٠٧)؛ Aziz & Kamal, (٢٠١٢) إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في معتقدات فاعلية الذات لدى الطلبة تعود للتخصص أو المستوى الدراسي. كما توصلت نتائج دراسة كل من: Pajares & Valiente, (١٩٩٩)؛ Diseth et. al., (٢٠١٤) إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة في معتقدات فاعلية الذات لصالح الطلبة

في المستويات المبتدئة. وتخالف هذه النتائج عن ما يشار إليه باندورا من أن من ارتفاع مستوى فاعلية الذات يرتبط مباشرة بنمو المهارات المعرفية والسلوكية؛ لذا فمن المتوقع ان تزيد فاعلية الذات لدى الأفراد كلما تطورت مهاراتهم المعرفية (Bandura, ١٩٨٦، ٣٩٦). مما يشير لأهمية القيام بمزيد من الأبحاث في هذا الميدان.

ومن ناحية أخرى يعد الإتجاه **Attitude** أحد العوامل الوجدانية المؤثرة على سلوك الأفراد بشكل عام، وعلية التعلم والتعليم بشكل خاص، فهو يمثل القوة التي تحرك دافعية المتعلمين للتعلم واكتساب اللغة، والمثابرة في سبيل تحقيق الكفاءة اللغوية المطلوبة (Gardner, ١٩٨٥، ٨ ; Ellis, ١٩٨٠، ٧٦) (Dornyei, ٢٠٠٥، ٧٦ ; Dornyei, ١٩٩٤، ١٩٨) وقد كشفت نتائج الدراسات الأجنبية السابقة أن الطلبة ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة يحققون معدلات أعلى في معدل استخدام إستراتيجيات التعلم، ومستوى الكفاءة اللغوية، ومواصلة تعلمهم مقارنة بالطلبة ذوي الاتجاهات السلبية & (Yin, ٢٠٠٨ ; Gupta, ٢٠١١) (Cabansag, ٢٠١٢ ; Woldemariam, ٢٠١١) إلا ان هناك ندرة في الدراسات المحلية والعربية التي تناولت الفروق في الإتجاه نحو اللغة بخلاف التخصص والمستوى الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. كما أن نتائج الدراسات الأجنبية التي سعت للكشف عن هذه الفروق كانت متعارضة. ففي الوقت الذي توصل فيه كل من: (أحمد ٢٠٠٧)؛ (الزهراي ٢٠٠٨)؛ (ZainolAbidin, ٢٠١٢) إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في الإتجاه نحو اللغة بين الطلبة ذات التخصص أو المستوى الدراسي، توصل كل من: (Sonda, ٢٠١١)؛ (Yu, ٢٠١٠) إلى وجود فروق دالة احصائياً لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية والمستويات العليا. بينما أشارت نتائج دراسة كل من: (Jain & Sidhu, ٢٠١٢)؛ (Chen, ٢٠١٤) إلى وجود فروق دالة احصائياً لكن لصالح طلبة التخصص العلمي. ويدل تباين نتائج الدراسات السابقة على أهمية إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

وتنتمي الكفاءة اللغوية **Language Proficiency** الهدف النهائي من تعلم اللغة. فهي تعكس مدى إجادة المتعلم للمهارات اللغوية بشكل عام (هريدي، ٢٠٠٧، ٨٦). وقد توصلت نتائج عدد من الدراسات السابقة إلى أن الكفاءة اللغوية تعد أساساً للنجاح الدراسي، كما أنها تمثل أحد الفروق الفردية بين المتعلمين (Cummins, ١٩٨٠، ١٧٧-١٨٥).

ويشير فوكس وأخرون إلى أن تقييم مهارات اللغة لدى مجموعة من الأفراد يساعد على الحكم على قدرتهم وسط أقرانهم، سواءً أكانت هناك كفاءة منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة (Fox et al., ٢٠٠٣، ٢٣٢). وينظر زيرمان وكليري أن امتلاك الطالب الكفاءة على أداء مهمة ما يزيد من تركيزه وجهده وأنهماكه في في هذه المهمة (Cleary Zimmerman, ٢٠٠٦، ١٧٣) & (Pajares, ١٩٩٦؛ Bandura, ١٩٩٧؛ Linnenbrink, ٢٠٠٣). كما توصلت نتائج دراسة كل من: (Pintrich, ٢٠٠٣) إلى أن الكفاءة اللغوية تؤثر على أداء الطلبة الأكاديمي وكفالتهم الذاتية من عدة جوانب؛ فهم يميلون إلى قبول تحدي المهام الصعبة، ويبذلون جهداً كبيراً ومثابرة عالية، ويظهرون دقة عالية في تقييمهم الذاتي لأدائهم الأكاديمي، ودافعية داخلية مرتفعة نحو تعلم اللغة والإستدكار وأداء الأنشطة الدراسية. ولم تلحظ الكفاءة اللغوية بشكل عام، والفارق بين الطلبة في الكفاءة بشكل خاص على اهتمام الباحثين في الدراسات المحلية والعربية بالرغم من الجهد المبذولة لرفع مستوى الطلبة وتحسين أدائهم وكفالتهم اللغوية. ولم يسبق أن تناولت أي دراسة محلية أو عربية – في حدود اطلاع الباحثة - تناولت الفروق في الكفاءة اللغوية بين طلبة المرحلة الثانوية. بالرغم من وجود بعض

الدراسات والحوث الأجنبية التي هدفت للكشف عن تلك الفروق في البيئة الأجنبية. تشير نتائج دراسة (Luo, ٢٠٠٦) والتي طبقت على طلبة المرحلة الثانوية في تايوان إلى وجود فروق دالة احصائية في الكفاءة اللغوية بين طلبة المرحلة الثانوية لصالح المستويات المبتدئة. بينما توصلت نتائج دراسة كل من: (Slama, ٢٠١١; Sahragard et. al., ١٩٩٧; Al-Belushi, ١٩٩٧) والتي طبقت على طلبة المرحلة الجامعية إلى وجود فروق دالة احصائية في مستوى الكفاءة اللغوية لصالح طلبة المستويات العليا. كما كشفت نتائج دراسة كل من: (Yeh, ٢٠٠٨; Kim, ٢٠٠٤; Luo, ٢٠٠٦) عدم وجود فروق بين الطلبة في التخصصات والمستويات الدراسية المختلفة في الكفاءة اللغوية.

ونظراً لعدم وجود دراسة محلية أو عربية - في حدود اطلاع الباحثة - تناولت الفروق في فاعلية الذات والاتجاه والكفاءة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، لذا فالبيئة العربية في حاجة لمثل هذه الدراسة، وسوف تتناول الدراسة الحالية الفروق بين طلبات المرحلة الثانوية في فاعلية الذات للغة الإنجليزية بأبعادها الأربع: (الاستماع - القراءة - الكتابة - التحدث)، والإتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والكفاءة اللغوية باختلاف التخصص (علمي - إنساني)، والمستوى الدراسي (أول - ثانى - ثالث).

**مشكلة الدراسة:** تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية:

١. هل تختلف فاعلية الذات للغة الإنجليزية، والاتجاه، والكفاءة اللغوية باختلاف المستوى الدراسي (أول - ثانى-ثالث) لدى طلبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة؟
٢. هل تختلف فاعلية الذات للغة الإنجليزية، والاتجاه، والكفاءة اللغوية باختلاف التخصص الدراسي (علمي - إنساني) لدى طلبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. دراسة الفروق في فاعلية الذات للغة الإنجليزية، والاتجاه، والكفاءة اللغوية باختلاف المستوى الدراسي (أول - ثانى-ثالث) لدى طلبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة.
٢. دراسة الفروق في فاعلية الذات للغة الإنجليزية، والاتجاه، والكفاءة اللغوية باختلاف التخصص الدراسي (علمي - إنساني) لدى طلبات المرحلة الثانوية في مدينة بريدة؟

**أهمية الدراسة:** تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في:

١. أنها تتناول مفهوم فاعلية الذات للغة الإنجليزية في إطار متناولته النظرية المعرفية الإجتماعية مع مراعاة أن تكون معايير القياس ضمن سياق ومهام محددة بال مهمة ذاتها وفقاً لما أشار إليه باندورا (٢٠٠٦, ٣٠٨).
٢. تقديم آداة قياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية لم يسبق - في حدود اطلاع الباحثة. تطبيقها في البيئة العربية.
٣. إن معرفة الفروق بين الطلبة في فاعلية الذات، والاتجاه، والكفاءة اللغوية قد يدفع المعلمين إلى توعية الطلبة بأهمية تعزيز مستوى فاعليتهم الذاتية، وتحسين إتجاهاتهم نحو اللغة، ورفع مستوى كفالتهم اللغوية من أجل التتفوق وتحقيق معدل الدراسي عالي.

٤. قد تسهم نتائج الدراسة ومقترناتها في معالجة بعض جوانب القصور في مستوى الكفاءة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بشكل عام (العتبي، ٢٠٠٩، ١٤٠، ٢٠١٢، ١٠).

#### **مصطلحات الدراسة:**

#### **فاعلية الذات لغة الإنجليزية English Self-efficacy**

يعرف وانج وآخرون فاعلية الذات لغة الإنجليزية بأنها: "معتقدات الأفراد الذاتية عن قدراتهم على النجاح لإنجاز مهام تتعلق باللغة الإنجليزية بناءً على خبراتهم السابقة في هذا المجال" (Wang et al., ٢٠١٣، ٢٤)، وت تكون من أربعة ابعاد:

#### **١. الفاعلية الذاتية للاستماع Listening Self-Efficacy**

"حكم الفرد على قدرته على إنجاز مهام استماع محددة باللغة الإنجليزية" (Wang et al., ٢٠١٣، ٢٧)"

- وُتعرف إجرائيًا بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على بُعد فاعلية الذات للاستماع في مقياس فاعلية الذات لغة الإنجليزية من إعداد: وانج وآخرين (Wang et al., ٢٠١٣)،  
تعريب الباحثة.

#### **٢. الفاعلية الذاتية للتحدث Speaking Self-Efficacy**

"حكم الفرد على قدرته على إنجاز مهام تحدث محددة باللغة الإنجليزية" (Wang et al., ٢٠١٣)

- وُتعرف إجرائيًا بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على بُعد فاعلية الذات للتحدث في مقياس فاعلية الذات لغة الإنجليزية من إعداد: وانج وآخرين (Wang et al., ٢٠١٣)  
تعريب الباحثة.

#### **٣. الفاعلية الذاتية للقراءة Reading Self-Efficacy**

"حكم الفرد على قدرته على إنجاز مهام قراءة محددة باللغة الإنجليزية" (Wang et al., ٢٠١٣، ٢٨)

- وُتعرف إجرائيًا بأنها الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بُعد فاعلية الذات للقراءة في مقياس فاعلية الذات لغة الإنجليزية من إعداد: وانج وآخرين (Wang et al., ٢٠١٣)  
تعريب الباحثة.

#### **٤. الفاعلية الذاتية للكتابة Writing Self-Efficacy**

"حكم الفرد على قدرته على إنجاز مهام كتابة محددة باللغة الإنجليزية" (Wang et al., ٢٠١٣، ٢٨)

- وُتعرف إجرائيًا بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على بُعد فاعلية الذات للكتابة في مقياس فاعلية الذات لغة الإنجليزية من إعداد: وانج وآخرين (Wang et al., ٢٠١٣)  
تعريب الباحثة.

**الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية Attitude Toward English Language** ويعرف النورسي الاتجاه بأنه : "مجموع تصورات الطلبة ومعتقداتهم وخبراتهم عن تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والذي يتم قياسه من خلال مقاييس خاصة". ( AlNourasi, ٢٠١٣, ٢٢). ويقسم إلى بعدين:

### ١. الاتجاه نحو موقف تعلم اللغة الإنجليزية Attitude Toward English Language Situation

هو" تصورات الطلبة وادراكياتهم نحو موقف تعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام سواء بالقبول او الرفض" (AlNourasi, ٢٠١٣, ٢٢).

- ويعرف إجرائياً بأنه مجموع درجات الطالبات على بعد الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية في مقاييس الاتجاه المستخدم في البحث الحالي، من إعداد (AlNoursi, ٢٠١٣)، وتعریف الباحثة.

### ٢. الاتجاه نحو معلم اللغة الإنجليزية Attitude Toward English Language Teacher

هو: "تصورات الطلبة وادراكياتهم الإيجابية او السلبية نحو معلم اللغة الإنجليزية" (AlNourasi, ٢٠١٣, ٢٢).

- ويعرف إجرائياً بأنه مجموع درجات الطالبات على مقاييس الاتجاه نحو معلم اللغة الإنجليزية في مقاييس الاتجاه المستخدم في البحث الحالي، من إعداد (AlNoursi, ٢٠١٣) وتعریف الباحثة.

**الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية English Language Proficiency** هي: "درجة المهارة التي تمكن الطالبة من استخدام مهارات اللغة الإنجليزية بكفاءة، في سياقات واقعية وذات معنى، وتقاس وفق معايير محددة". ( SELCF, ٢٠١٤, ١٠) وتحتاج إلى اربع مهارات أساسية:

#### ١. مهارة الاستماع Listening Skill

درجة المهارة التي تمكن الطالبة من استخدام مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية بكفاءة، وهي تقاس وفق معايير محددة" ( SELCF, ٢٠١٤, ٥٤).

- وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في التقويم الشفوي المستمر لمهارات الاستماع.

#### ٢. مهارة التحدث Speaking Skill

درجة المهارة التي تمكن الطالبة من استخدام مهارة التحدث باللغة الإنجليزية بكفاءة، وهي تقاس وفق معايير محددة" ( SELCF, ٢٠١٤, ٥٤).

(١) للإشارة إلى الإطار المرجعي لمقرر اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية SELCF مستخدم الباحثة اختصار (

(Saudi English Language Curriculum Framework)

- وتعزف إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في التقويم الشفوي المستمر لمهارة التحدث.

### ٣. مهارة القراءة Reading Skill

درجة المهارة التي تمكن الطالبة من استخدام مهارة القراءة باللغة الإنجليزية بكفاءة، وهي تقاس وفق معايير محددة" (SELCF, ٢٠١٤, ٥٤).

- وتعزف إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في سؤال القراءة في اختبار الكفاءة اللغوية.

### ٤. مهارة الكتابة Writing Skill

درجة المهارة التي تمكن الطالبة من استخدام مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بكفاءة، وهي تقاس وفق معايير محددة" (SELCF, ٢٠١٤, ٥٥).

- وتعزف إجرائياً بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في سؤال الكتابة في اختبار الكفاءة اللغوية.

### الاطار النظري والدراسات السابقة:

ستتناول الباحثة المتغيرات الرئيسية للدراسة مرتبة تصاعدياً على ثلاث محاور يتم التركيز فيها الأطر النظرية للمتغيرات وكيفية تتلولها في الدراسات السابقة وإمكانية قياسها واستخلاص الحقائق والمعلومات المرتبطة بكل متغير تمهدأً لعرض نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

### ١. فاعلية الذات للغة الإنجليزية:

تمثل فاعلية الذات الأساس الذي تقوم عليه النظرية المعرفية الاجتماعية (Schunk, ٢٠٠١, ١٢٦)، التي افترضت أن السلوك الإنساني يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاثة مؤثرات، هي:

العوامل الشخصية والعوامل البيئية والعوامل السلوكية وبيؤكد باندورا أن جميع هذه العوامل تؤثر وتنتأثر ببعضها البعض، ولا توجد أفضليّة لأي منها في إعطاء الناتج النهائي للسلوك. ويطلق باندورا على هذا التفاعل "الخطمية التبادلية" (Reciprocal Determinism) (Bandura, ١٩٨٦, ٣٧). ويعزف باندورا فاعلية الذات على أنها: "أحكام الأفراد الذاتية عن إمكاناتهم وقدراتهم الشخصية على تعلم أو إكمال مهمة محددة بنجاح وإنجاز أهداف معينة" (Bandura, ١٩٩٧, ٣). وتعد فاعلية الذات جزء حيوي من دافعية المتعلمين للتعلم وعنصر أساسي في النجاح أو الفشل الأكاديمي (Pintrich & Schunk, ١٩٩٦).

(٤) ويذكر زيمerman أن الطلبة ذوي فاعلية الذات المرتفعة يميلون إلى المهام الأكثر تعقيداً ويثابرون عند حل هذه المهام بقدر أكبر من الطلبة ذوي فاعلية الذات المنخفضة، وعليه فإن إدراك فاعلية الذات لمهمة محددة يظهر من خلال دافعية الطلبة نحوها وتعلّمهم المنظم ذاتياً (Zimmerman, ١٩٩٤, ٢٣٩).

وتنمايز فاعلية الذات مفاهيمياً ونفسياً عن غيره من المتغيرات وثيقة الصلة بها مثل مفهوم الذات، الذي يعد من أقرب المتغيرات إلى فاعلية الذات إلا أنه شديد العمومية وتدمج فيه إشكال عديدة للمعرفة الذاتية والمثابرة. ورغم أن فاعلية الذات ترتبط بمفهوم الذات إلا أن معتقدات الفاعلية الذاتية تعد من بنىات قوية بالسلوك، بينما القوة التنبؤية لمفهوم الذات ضعيفة (Pajares and Miller, ١١٢, ١٩٩٤؛ Valentine, DuBois & Cooper, ١٩٥, ٢٠٠٤).

وتخالف فاعلية الذات عن الثقة بالنفس والتي تعد مفهوم غير محدد يشير إلى قوة الاعتقاد بالذات بشكل عام. فالفرد يمكن أن تكون لديه الثقة بأنه سينجح أو يفشل في مادة العلوم، بينما الفاعلية الذاتية هي

قوة اعتقادات الفرد على الوصول لمستوى معين من الأداء. فالثقة بالنفس لا تتضمن قوة الفرد أو قدرته على الأداء في مستوى معين (Bandura, ١٩٩٧:٣٨٢). كما يتميز مفهوم فاعلية الذات عن تقدير الذات والذي يشير إلى حكم الفرد على قيمة، ويُعني بالجوانب الوجدانية والمعرفية معاً، وأما فاعلية الذات فهي غالباً معرفية، وتعبر عن اعتقادات الفرد في قدراته على إنجاز أهداف في المستقبل (عبدالقادر، ٢٠٠٣، ٣). ويشير مفهوم مركز الضبط إلى توقعات الفرد العامة عما إذا كانت النتائج تحت سيطرة الفرد أو قوى خارجية. ويدعم مركز التحكم الداخلي مسارات العمل الموجهة بالذات. بينما يعيق مركز التحكم الخارجي تلك المسارات. وعليه فإن معابر مركز التحكم لا ترتبط بهمة محددة أو مجال معين بل تشير إلى توقعات عامة عن كون السببي داخلية أو خارجية Zimmerman, (٢٠٠٠، ٨٥).

وفيما يتصل بقياس فاعلية الذات يذكر باندورا أن أحكام فاعلية الذات ترتبط بمهام محددة ضمن سياق معين، وتنثر هذه الأحكام بالاختلافات الفليلة حتى داخل المهمة الواحدة (Bandura, ٢٠٠٦, ٣٠٨). ويتفق هذا مع النتائج التي توصل إليه عدد من الباحثين في هذا المجال من أن الفاعلية الذاتية ذات مجال محدد وليس استعداداً خارج السياق وأن فاعلية الذات العالية في مجال معين لا تعني بالضرورة فاعلية ذات عالية في مجال آخر. & (Hackett & Betz, ١٩٩٢, ٢٤٩ ; Pajares, ١٩٩٢, ٢٤٩ ; Valentine et al., ٢٠٠٠, ٨٢ ; Zimmerman, ١٩٩٧, ٣٨٢ ; Bandura, ١٩٩٧, ٥٤٢ ; Miller, ١٩٩٦, ٥٤٢) ونظراً لكون اللغة الإنجليزية تتضمن أربعة مهارات:(القراءة، الكتابة، التحدث ، الاستماع) ، فلابد أن يتم تقييم فاعلية الذات من خلال مهام تشمل جميع هذه المهارات ، وذلك لتجنب أي لبس في نتائج البحث (Bong, ٢٠٠٦, ٢٨٨ ; Chen, ٢٠٠٧, ٤٤ ; Wang et al., ٢٠١٣, ٢٦) وهذا ماتسعي إليه الدراسة الحالية.

وأجرى كلٌ من شل وأخرون (Shell & et al. ١٩٩٥) دراسة تناولت الفروق في فاعلية الذات، والعزو، وتوقعات النتائج، في درجات القراءة والكتابة باختلاف المستوى والتحصيل الدراسي. وبلغت عينة الدراسة (٣٦٤) طالب وطالبة في مستويات دراسية مختلفة منهم (١٠٥) في الصف الرابع (١١١)، في الصف السادس (١٤٨) في الصف العاشر. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق في فاعلية الذات، وتوقعات النتائج، والعزو بين المستويات الثلاث في القراءة والكتابة تعود للفروق في التحصيل والمستوى الدراسي. وأن فاعلية الذات في القراءة والكتابة تزيد لدى الطلبة كلما زاد مستواهم الدراسي.

بينما دلت نتائج دراسة كلٌّ من بجاراتس وفاليانس (Pajares & Valiante، ١٩٩٩) التي هدفت للكشف عن الفروق في المستوى الدراسي والنوع في فاعلية الذات لكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة. على عينة بلغت (٧٤٢) موزعة كمایلی: (٢٤٣ من طلبة الصف السادس و٢٣٧ من طلبة الصف السابع و٢٦٢ من طلبة الصف الثامن)، على وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى فاعلية الذات إلا أنها كانت لصالح المستوى الأقل (طلبة الصف السادس).

كما توصلت نتائج دراسة بلو-الو (Ballo-allo، ٢٠١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى فاعلية الذات اللغوية بين (١٢٧) من طلبة المستوى الأول و(١٠٠) من طلبة المستوى الرابع لصالح طلبة المستوى الرابع؛ أي انه مستوى فاعلية الذات اللغوية لدى الطلبة يزيد كلما زاد مستوى اهتمام الدراسة.

بينما توصل اليوسف (٢٠١٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية بين (٢٩٠) من طلبة المرحلة المتوسطة في حائل تعزى للفروق في المستوى الدراسي. وهدفت دراسة كل من ديست وآخرون (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات وتقدير الذات والنظريات الضمنية للذكاء، وكذلك اختبار البناء العاملى لهذه المتغيرات وكيف يمكن أن تختلف باختلاف المستوى الدراسي والنوع، عن إمكانية التنبؤ بمستوى الأداء الأكاديمي من خلال هذه المتغيرات. وبلغت العينة (٢٠٦٢) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس والثامن في النرويج. واستخدم الباحثون مقياس فاعلية الذات -*L* (Pintrich & Degroot, ١٩٩٠)، ومقياس تقدير الذات *L* (Rosenberg, ١٩٧٩) ومقياس النظريات الضمنية للذكاء *L* (Bråten & Stromso, ٢٠٠٥) والمعدل التراكمي (GPA). وكشفت النتائج أن مستوى فاعلية الذات لدى طلابات الصف السادس أعلى من طلابات الصف الثامن، إلا أن حجم الفروق كان ضئيلاً وغير دال إحصائياً ولم تظهر أي فروق لدى الذكور من الصف السادس والثامن في فاعلية الذات.

وفي إطار التخصص الدراسي كشفت نتائج دراسة خالدي (٢٠٠٧) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في فاعلية الذات العامة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بلغت (٤٢٢) تعزى لاختلاف التخصص الدراسي (علمي - أدبي). كما أشارت نتائج دراسة الجاسر (٢٠٠٧) التي درست العلاقة بين كل من فاعلية الذات، والذكاء الإنفعالي، وإدراك القبول والرفض الوالدى. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) طالب وطالبة من جامعة أم القرى. واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الإنفعالي من إعداد عثمان ورزيق (١٩٩٨) ومقياس فاعلية الذات من إعداد العدل (٢٠٠١) واستبيان القبول والرفض الوالدى من إعداد (Rohner, ١٩٨٨) وترجمة ممدوحه سلامه (١٩٨٨) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات بين طلبة التخصص العلمي والأدبي.

وانتسبت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من عزيز وكمال (Aziz & Kamal, ٢٠١٢) التي درست الفروق في فاعلية الذات المهنية والطموح المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية من التخصص العلمي الأدبي. وضمنت عينة الدراسة (١٠٠) من طلبة التخصص العلمي (١٠٠) من طلبة التخصص الأدبي وبالرغم من أن النتائج أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة التخصص العلمي والأدبي على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات.

ودرس المشيخي (٢٠٠٩) العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات والطموح لدى عينة مكونة من (٤٠) طالب في كلية العلوم و(٣٢٠) طالب من كلية الآداب في جامعة الطائف. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات بين طلبة كلية العلوم وطلبة كلية الآداب لصالح طلبة كلية العلوم. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في فاعلية الذات لصالح طلبة المستوى الأول.

وأجرت علوان (٢٠١٢) دراسة للتعرف على الكفاءة الذاتية المدركة على عينة من طلبة جامعة بغداد بلغت (٣٠٠) من تخصصات علمية وإنسانية. وقد اعدت الباحثة مقياس لفاعلية الذات المدركة. ودللت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات المدركة بين طلبة التخصص الإنساني والعلمى لصالح طلبة التخصص العلمي.

وتنسق هذه النتائج مع دراسة الزعبي (٢٠١٤) التي هدفت لقياس فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن، والكشف عن مدى اختلافها باختلاف الصفة والجنس والتخصص الدراسي للمعلمين (علمي-إنساني). وضمنت عينة الدراسة (٥٣٩) طالب وطالبة في

الصف السابع والعاشر (٥٦) معلم ومعلمة. وقد دلت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً في فاعلية الذات الإبداعية بين معلمي التخصصات العلمية والأدبية لصالح معلمي التخصصات العلمية. كما دلت النتائج أيضاً عن وجود فروق دالة احصائياً في فاعلية الذات الإبداعية بين طلبة الصف السابع والثامن لصالح طلبة الصف السابع.

## ٢. الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية:

تعمل الاتجاهات كقوى محركة لدافعية المتعلمين أثناء فترة تعلمهم الطويلة للغة. ويؤثر كل من الاتجاهات الدافعية على مستوى تعلم الأفراد للغة، سواءً أكان المستوى الكلي للكفاءة أو الكفاءة في مهارات معينة (مثل: الاستماع والقراءة). وقد توصلت نتائج الأبحاث السابقة إلى أن الاتجاه الدافعية يؤثران أيضاً في استمرار أو توقيف إتقان المتعلم لمهارات اللغة بعد إنتهاء عملية التعلم (Gardner, ١٩٨٧, ١٩٨٥: ٦٠; Brown, ١٩٩٣, ٢-٤: ٥٠٥٠٥٠).

ويشير جاردنر أن كلاً من السياق الثقافي الاجتماعي الذي تتتمى له اللغة الثانية والسياق التعليمي الذي يتم من خلاله تعليم اللغة يؤثران على اتجاهات المتعلمين. فإذا كانت اتجاهاتهم نحو الثقافة والمجتمع الذي تتتمى له اللغة إيجابية كانت دافعيتهم وفاعليتهم أكبر لتعلم لغتهم، وكذلك الأمر بالنسبة للسياق التعليمي للغة. أن اتجاهات المتعلمين نحو السياق التعليمي والسياق الثقافي تشكل عنصراً أساسياً في تعلم واكتساب اللغة (Gardner & MacIntyre, ١٩٩٣, ٢-٤: ٥٠٥٠٥٠). كما تشكل علاقـة الطلبة بمعلم اللغة عنصراً رئيسياً في اتجاهاتهم نحو تعلمها. فكفاءة معلم اللغة ومهاراته وطبيعة علاقـته مع المتعلمين تتعكس بشكل مباشر على اتجاهاتهم نحو اللغة الثانية، وكلما كانت تصورات المتعلمين وإدراكـهم لمعلم اللغة كمرشد وموـجه وميسـر لعملية تعلمـهم للـغـةـ كانت اتجاهـاتـهمـ نحوـ تـعلمـ اللـغـةـ إـيجـابـيةـ،ـ والعـكـسـ صـحـيـحـ فـالـمـعـلـمـ الـذـيـ يـمـيلـ لـالـتـحـكـمـ وـالـسـبـيـطـرـةـ دـاخـلـ الصـفـ يـزـيدـ مـنـ اـتـجـاهـاتـ المـعـلـمـينـ السـلـبـيـةـ نحوـ تـعلمـهاـ (Dornyei, ١٩٩٤, ٢٧٨).

وفي الرياض درس الزهراني (٢٠٠٨) اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وقد شملت العينة (٣٢٠) طالب في الصف الأول - الثاني - الثالث ثانوي. وأعد الباحث مقياس لاتجاهات، والعوامل الديموغرافية وكشفت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية. وتتسق هذه النتائج مع نتائج احمد (٢٠٠٧) والتي أشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في اليمن نحو اللغة الإنجليزية تعود للتخصص.

كما هدف يو (Yu, ٢٠١٠) الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلبة في الصين نحو اللغة الإنجليزية وبعض العوامل الديموغرافية. وضمت العينة (٣٨٥) طالب وطالبة من تخصصات ( علمية وإنسانية) ومستويات دراسية مختلفة في اربع جامعات صينية. واستخدم الباحث استبيانات اتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية من إعداده، واستبيانات العوامل الديموغرافية وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين المتعلمين في اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة تعود للتخصص

الدراسي؛ وكانت هذه الفروق لصالح طلبة العلوم الإنسانية. كما أن اتجاهات طلبة المستويات العليا كانت أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة المستويات الأدنى.

وفي اليابان هدفت دراسة سوندا (Sonda, ٢٠١١) الكشف عن اتجاه طلبة الجامعة نحو اللغة الإنجليزية كلغة عالمية. وشملت العينة (١٩٩) طالب وطالبة من جامعة طوكيو. واستخدم الباحث مقياس الإتجاه نحو اللغة الإنجليزية والمعدل من مقياس كل من (Baker, ١٩٩٢؛ Yashima, ٢٠٠٢) وكشفت النتائج تفوق طلبة العلوم الإنسانية على طلبة العلوم العلمية في اتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة، كما أن اتجاهات طلبة المستوى الأول كانت أعلى من طلبة المستوى الرابع؛ فكلما زاد المستوى الدراسي للطلبة فلت اتجاهاتهم الإيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وتناولت دراسة زين العابدين (ZainolAbidin, ٢٠١٢) اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في ليبيا نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) طالب و(٨٦) طالبة. وأعد الباحث مقياس الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية من إعداده. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في الإتجاهات بين طلبة المرحلة الثانوية تعود لاختلاف المستوى الدراسي.

وفي ماليزيا تناولت دراسة كل من جين وسيدو (Jain & Sidhu, ٢٠١٢) العلاقة بين القلق والإتجاه والدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلبة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. كما تناولت الدراسة الفروق بين هذه المتغيرات وبعض العوامل الديموغرافية. وتكونت العينة من (٦٠) طالب وطالبة، منهم (٣٠) من طلبة التخصصات العلمية، و (٣٠) من طلبة التخصصات الأدبية. واستخدم الباحثان بطارية الاتجاه والدافعية (Attitude Motivation Test Battery) من إعداد Gardener & Smythe's, ١٩٨١) وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات طلبة التخصصات العلمية نحو اللغة الإنجليزية كانت أكثر إيجابية من اتجاهات أقرانهم من طلبة التخصصات الأدبية.

ودرست شين (Chen, ٢٠١٤) الفروق في اتجاهات ودافعية طلبة جامعة الصين نحو تعلم اللغة الإنجليزية. وشملت العينة (٦٦) طالب وطالبة في السنة الثانية موزعين على كمالي (٣٠) من التخصص الأدبي و (٣٦) من التخصص العلمي. واستخدام الباحث استبيان الدافع والإتجاهات والمعدلة من استبيان (Kormos & Dornye, ٢٠٠٤) وكشفت النتائج أن اتجاهات طلبة التخصص العلمي نحو تعلم اللغة الإنجليزية أكثر إيجابية من طلبة التخصص الأدبي.

#### الكفاءة اللغوية:

تمثل الكفاءة اللغوية القدرة على استخدام اللغة لأغراض الحياة التي يعيشها الفرد دون الإرتباط ببرنامج دراسي معين؛ أي توظيف المتعلم للمهارات اللغوية التي اكتسبها في المراحل الدراسية المختلفة ومارستها بشكل صحيح في المواقف الواقعية (عيسي وأخرون، ٢٠١٣، ٤٢١). وفي مجال اللغات الأجنبية فإن الوصول بالمتعلم إلى مستوى الكفاءة اللغوية هو الغاية النهائية لبرامج التعليم، حيث تعكس الكفاءة اللغوية مدى إجاده المتعلم للمهارات اللغوية بشكل عام (هريدي، ٢٠٠٧، ٨٦). وتشير الكفاءة اللغوية إلى سيطرة الشخص على كافة أشكال الاتصال اللغوي في صورته المنطقية والمكتوبة. ويمكن الحكم على تحقق الكفاءة اللغوية عند المتعلم عندما يمتلك مهارات اللغة الأساسية وهي الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة (مذكور، ٢٠١٠، ٣).

وتنوع أساليب قياس الكفاءة اللغوية، ومن بين الأساليب المستخدمة لقياسها هي الاختبارات، والاستبانات، والمقابلة الشخصية، والتقييم الذاتي (Bachman, ١٩٩١، ٦٧٣). وفي الدراسة الحالية تم قياس الكفاءة اللغوية لدى طالبات عينة البحث باستخدام اختبار الكفاءة اللغوية المعد من قبل لجنة الخبراء في الوزارة، وفقاً لمعايير المنصوص إليها في الإطار المرجعي (SELCF). وتكفى اختبارات الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بالمملكة المستوى السادس من اختبارات (Michigan, ECCE, Cambridge, ESOL)، والمستوى (٤٠٠ - ٥٠٥) من اختبار IELTS والدرجة (٤٠٠ فأعلى) من اختبار SELCF، (٢٠١٤، ٧٨) TOFEL.

وأجرت البلوشي (Al-Belushi, ١٩٩٧) دراسة (نوعية وكمية) للكشف عن العوامل المفسرة للتفوق طلبة التخصص العلمي على طلبة التخصص الأدبي في اختبار اللغة الإنجليزية الوطني بجامعة كنناكي بأمريكا. وتناولت الدراسة الفروق بين طلبة التخصص العلمي والأدبي في (التحصيل، التخصص، الجنس، الأسرة، الإتجاه). وتكونت العينة من (٩٢) من طلبة من التخصص العلمي والأدبي (٣٤) معلم ومعلمة لغة إنجليزية. واستخدمت الباحثة درجات الطلبة في اختبار الوطني للغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية، واستبيان العوامل الديموغرافية، والمقابلة الشخصية وقد كشفت نتائج الدراسة تفوق طلبة التخصص العلمي على طلبة التخصص الأدبي في نتائج الاختبار.

وأجرت كيم (٤, ٢٠٠٠) تحليل عامل للكشف عن العلاقة بين الدافعية والحساسية بين الثقافات والتحصيل في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة، والفارق بين هذه المتغيرات العائد للجنس والتخصص الأكاديمي. وتكونت العينة من (٤٣٧) منهم (٢٣٣) من طلبة التخصصات الإنسانية، (٤٠) من طلبة التخصصات العلمية. واستخدمت الباحثة أدوات مقياس الدافعية الأكademie، إعداد (١٩٨٣)، AMS Clement & kuridenier (٢٠٠٠)، ISS Chen & Starosta (٢٠٠٠)، (GPA)، والتقييم الذاتي للكفاءة اللغوية. وتوصلت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة في التحصيل في اللغة الإنجليزية تعود للتخصص. حيث تفوق طلبة التخصصات الإنسانية على طلبة التخصصات العلمية.

وفي تايوان قامت لو (Luo, ٢٠٠٦) بدراسة للكشف عن مستوى الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية لخريجي المرحلة الثانوية، وقامت الباحثة بتتبع نتائجهم في الكفاءة اللغوية لمدة ثلاثة سنوات (٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥-٢٠٠٦). وقد بلغت عينة الدراسة (٩٩٨٠) طالب وطالبة. واستخدم الباحث درجات الطلبة في اختبار الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية (TOEIC). وكشفت النتائج أن طلبة قسم إدارة الأعمال والاستثمار حققوا أعلى معدل في الكفاءة اللغوية، بينما كان أقل معدل في الكفاءة اللغوية لدى طلبة الأقسام العلمية. كما تبين وجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة في معدل الكفاءة اللغوية، فقد حقق طلبة المستوى الأول معدل أعلى في الكفاءة اللغوية من طلبة السنة الثانية والثالثة وذلك في كل الأقسام التابعة الجامعية؛ بينما كان معدل الكفاءة اللغوية للطلبة في السنة الثانية والثالثة ثابت.

وهدفت دراسة يه (Yeh, ٢٠٠٨) للكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي للغة الإنجليزية، والدافعية (الداخلية والخارجية)، والإتجاه نحو اللغة لدى طلبة المرحلة الثانوية من التخصصات العلمية الإنسانية. وتكونت العينة من (٢١١) من طلبة الصف الثالث ثانوي منهم (١١٥) من العلوم

الإنسانية (٦٩) من التخصص العلمي. واستخدم الباحث استبانة الدافعية الأكاديمية (AMQ) (٢٠٠٣، Kim) واختبار الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية (Mock Test). وكشفت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الأدبية في اختبار الكفاءة اللغوية لصالح طلبة العلوم الإنسانية.

كما تناولت الدراسة التي قام بها كل من صحراء كردن وآخرون (٢٠١١، Sahragard et. al.) العلاقة بين التحصيل الأكاديمي، والكفاءة اللغوية، والمستوى الدراسي لدى عينة بلغت (١٥١) من طلبة جامعة إيران. واستخدم الباحث

المعدل الأكاديمي للطلبة (GPA) درجات الطلبة في اختبار (TOFFEL). وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة في مستوى الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية لصالح طلبة المستوى الرابع؛ أي أن مستوى الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية للطلبة تزيد كلما زادت سنوات دراستهم الجامعية.

وقد قالت سلام (Slama, ٢٠١٢) بدراسة طولية لصالح جامعة هارفارد بهدف الكشف عن التباين في نمو الكفاءة اللغوية الأكاديمية للغة الإنجليزية بين طلبة المرحلة الثانوية الذين يدرسون اللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة. واستغرقت أربع سنوات منذ عام (٢٠٠٤-٢٠٠٨) وشملت عينة الدراسة (٣٧٠٢) من طلبة الصف التاسع إلى الصف الثاني عشر، في (١٩٣) مدرسة ثانوية في ولاية ماساتشوستس. واستخدمت الباحثة اختبار ماساتشوستس للكفاءة اللغوية (MEPA) واختبار ماساتشوستس للتعليم الإبتدائي والثانوي (MDESE). وتوصلت نتائج الدراسة أن معدل نمو الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية ضئيل، حيث يبدأ الطلبة المرحلة الثانوية بمستوى (متوسط-مبتدئ) في الكفاءة اللغوية، وفي نهاية المرحلة الثانوية يكون معدل الكفاءة اللغوية لديهم (متواضع-متواضع).

ومما يتبين عدم اتساق نتائج الدراسات السابقة في الفرق في الفاعلية الذاتية والإتجاه والكفاءة اللغوية بين طلبة المرحلة الثانوية بالرغم من اختلاف البيئات الثقافية للباحثين، ولدى عينات متنوعة. كما تبين أيضاً أن فاعلية الذات للغة الإنجليزية لم تحظ بإهتمام الباحثين فأغلب الدراسات التي تناولت فاعلية الذات كانت قاصرة على فاعلية الذات العامة وليس فاعلية الذات للغة الإنجليزية. لذا ستتطرق الدراسة الحالية بدراسة اختلاف فاعلية الذات والإتجاه والكفاءة اللغوية بين طلابات المرحلة الثانوية بإختلاف المستوى الدراسي والتخصص.

#### فرض الدراسة:

١. لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلابات عينة الدراسة الصف (الأول - الثاني - الثالث) في الأداء على كل من مقاييس فاعلية الذات للغة الإنجليزية بأبعاده (الإستماع - القراءة - الكتابة - التحدث)، والاتجاه نحو (تعلم اللغة الإنجليزية - معلم اللغة الإنجليزية)، والكفاءة اللغوية.

٢. لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلابات عينة الدراسة التخصص العلمي والتخصص الإنساني في الأداء على كل من مقاييس فاعلية الذات للغة الإنجليزية بأبعاده (الإستماع - القراءة - الكتابة - التحدث)، والاتجاه نحو (تعلم اللغة الإنجليزية - معلم اللغة الإنجليزية)، والكفاءة اللغوية.

#### إجراءات الدراسة:

##### ١. عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة الحالية والتي تم اختيارها عشوائياً من طالبات المرحلة الثانوية من (١٨) وتم تطبيق أدوات الدراسة داخل الفصول وأثناء الحصة الدراسية مع منح الطالبات الوقت الكافي للإجابة على كامل فقرات المقاييس. وبلغ العدد الكلي للمقاييس الموزعة على الطالبات (٢٦٨٠)، ثم أُستبعدت الاستجابات الناقصة او غير الجادة، وقد بلغ عددها (٤٨٧) وبذلك تكونت عينة البحث النهائية من (ن = ٢١٩٣) طالبة. ويوضح الجدول (١) توزيع افراد عينة البحث حسب التخصص (علمي/ أدبي)، والمستوى الدراسي (أول / ثانوي/ ثالث) :

### جدول (١)

#### وصف لعينة البحث الأساسية وفق الصنف والتخصص والعمر

الصف	التخصص	العدد	متوسط العمر	الانحراف المعياري
الأول ثانوي	لم تتخصص بعد	٧٨٣	١٥.٢٨	٠.٧٦
ثاني ثانوي	علمي	٣٩٨	١٦.٧٧	٠.٨٣
	أدبي	٣٥٥	١٦.٧٩	٠.٨٤
ثالث ثانوي	علمي	٣٣٠	١٧.٥٧	٠.٧٨
	أدبي	٢٧٣	١٧.٦٢	٠.٧٧
<b>المجموع الكلي</b>				١٠.٧
				١٦.٨١
				٢١٩٣

٢. أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة ثلاثة أدوات للحصول على بيانات الدراسة وهي:  
أ. مقياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية (QESE)، اعداد (٢٠١٣)، ترجمة الباحثة: يتكون المقياس الحالي من من اربعه مقاييس فرعية يقيس كل منها مهارة من مهارات اللغة الإنجليزية، كما هو موضح بالجدول (٢):

### جدول (٢)

#### أبعاد ومفردات مقياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية

المقياس	المفردة
فاعلية الذات للاستماع	ويتكون من ثمان مفردات (٣-١٠-٩-٣-١٥-١٠-٩-٢٢-٢٤-٢٧) (٢٧-٢٤-٢٢-١٥-١٠-٩-٣-١)
فاعلية الذات للتحدث	ويتكون من ثمان مفردات (٤-٦-٨-١٧-١٩-٢٠-٢٣-٣٠)
فاعلية الذات القراءة	ويتكون من ثمان مفردات (٢-١٢-١٦-١٦-٢١-٢٥-٢٦-٣٢)
فاعلية الذات الكتابة	ويتكون من ثمان مفردات (٥-٧-١١-١٣-١٤-١٨-٢٨-٣١)

وتنتمي الإستجابة لمفردات المقياس على متصل خمس يمتد من ١...٥ من "لا استطيع القيام بذلك على الإطلاق.. إلى استطيع القيام بذلك جيداً". وقد قامت الباحثة بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية باتباع الخطوات التالية:

١. ترجمة المقياس إلى اللغة العربية من قبل ٦ متحدين للغتين (اللغة العربية والإنجليزية).
٢. ترجمة النسخة المعربة مرة أخرى إلى اللغة الإنجليزية (Back Translation).
٣. إعادة ترجمة النسخة الإنجليزية الثانية إلى اللغة العربية من قبل المتخصصين.
٤. عرض المقياس على أساند متخصصين في اللغة العربية من جامعة الملك سعود بالرياض للكشف عن مدى تطابق العبارات بين النسختين وصحة الصياغة اللغوية للفقرات وتم تعديل صياغة العبارات لغويًا وفق ما أشار إليه السادة المحكمين.
٥. عرض المقياس باللغة (العربية والإنجليزية) على محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي من جامعة القصيم، لإبداء آرائهم من حيث سلامة كل عبارة ووضوحيها، انتهاءً كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي وردت ضمنه، وإبداء أي ملاحظات وإقتراحات أخرى حول المقياس. علماً بأن الباحثة ستقبل نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٠%). وبلغت نسبة الإنفاق بين المحكمين على عبارات المقياس جميعها إلى (٨٨.٥٪) من ٨ محكمين) واستفادت الباحثة من آراء المحكمين وتم إجراء بعض التعديلات على المقياس وإعادة صياغة بعض العبارات ، مع حذف الفقرة رقم (٢٤) من فقرات المقياس وهي :“Can you understand English songs?” فأصبحت فقرات فاعلية الذات للقراءة سبع فقرات بدلاً من ثمان . وعلى هذا يدا المقياس صادق ظاهرياً.
٦. تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٥٧) طالبة للتتأكد من مدى فهمهن للعبارات ووضوحيها النسبة لهن. وبعد ذلك التأكد من صدق وثبات المقياس للتحقق من صلاحيته للإستخدام في الدراسة الحالية.

#### - الاتساق الداخلي:

بعد ان تم التأكيد من الصدق الظاهري للمقياس تم التأكيد أيضاً من صدق عبارات المقياس باستخدام الاتساق الداخلي من خلال حساب العلاقة بين البعد والدرجة بعد حذف الدرجة من البعد. كما يتضح من الجدول (٣):

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد بعد حذف درجة العبارة لمقياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية ( $N=457$ )

الكتابة		القراءة		التحدث		الاستماع	
معامل الإرتباط	العبارة						
٠.٦٨**	٥	٠.٦١**	٢	٠.٦٩**	٤	٠.٦٧**	١
٠.٧١**	٧	٠.٧٤**	١٢	٠.٦٦**	٦	٠.٧٠**	٣
٠.٧٥**	١١	٠.٥٢**	١٦	٠.٧٥**	٨	٠.٨٠**	٩
٠.٦٢**	١٣	٠.٦٣**	٢١	٠.٦٦**	١٧	٠.٦٩**	١٠
٠.٦٥**	١٤	٠.٥٩**	٢٥	٠.٧١**	١٩	٠.٧٣**	١٥
٠.٦٩**	١٨	٠.٥٥**	٢٦	٠.٦٧**	٢٠	٠.٦٩**	٢٢
٠.٦٤**	٢٨	٠.٦٨**	٢٩	٠.٦٥**	٢٣	٠.٦٢**	٢٤

٢٧	٠٥٢**	٣٠	٠٧٢**	٢٤	--	٣١	٠٦٧**	٠
----	-------	----	-------	----	----	----	-------	---

\* دال عند مستوى .٠٠١ \*\* دال عند مستوى .٠٠٥

ومن الجدول (٣) يتضح ان معاملات الاتساق لجميع العبارات دالة عند مستوى .٠٠١ مما يؤكد صدق الإتساق الداخلي لعبارات المقياس. كما تم حساب صدق الإتساق الداخلي لابعاد المقياس من خلال إيجاد قيم معاملات الإرتباط بين مجموع درجات الابعاد الأربع والمجموع الكلي للمقياس بعد حذف مجموع درجات البعد، كما في الجدول (٤):

#### جدول (٤)

معاملات الإرتباط بين مجموع درجات الابعاد الأربع لمقياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية والمجموع الكلي للدرجات بعد حذف درجات البعد كمؤشر على صدق الإتساق الداخلي لابعاد المقياس ( $N=٤٥٧$ )

معامل الإرتباط	البعد
**٦.٨٠	الإستعمال
**٩١.٠	التحدث
**٨١.٠	القراءة
**٩٢.٠	الكتابة

\* دال عند مستوى .٠٠١ \*\* دال عند مستوى .٠٠١

ومن الجدول (٤) يتضح ان جميع معاملات الإرتباط بين مجموع درجات الابعاد الأربع للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.٠٠١) مما يعد مؤشراً على صدق ابعاد المقياس وأنها تعبر بالفعل عما وضعت من أجله.

#### صدق تمييز عبارات المقياس:

تم ترتيب الدرجات الكلية على المقياس ترتيب تنازلياً وتم أخذها كمحك داخلي للحكم على صدق عباراته، وتم أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات الكلية ، لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% من الطالبات من تقعنات الفاعلية الذاتية للغة الإنجليزية وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من الطالبات منخفضات الفاعلية الذاتية اللغة الانجليزية . وبلغ عدد كلًا منها (١٢٣) طالبة ، وتم حساب متوسطات درجات المجموعتين في كل عبارة من عبارات المقياس. وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات باستخدام النسبة الحرجة ( $Z$ ) وفقاً للمعادلة التالية: 
$$Z = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{S^2_1 + S^2_2}{2}}}$$
 العبارات:

## الجدول (٥)

صدق تمييز عبارات مقياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية باستخدام النسبة الحرجية ( $N_1=123$ ) ( $N_2=123$ )

صدق تمييز عبارات مقياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية باستخدام النسبة الحرجية ( $N_1=123$ ) ( $N_2=123$ )

الرتب الحرجة	صدق تمييز عبارات مقياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية باستخدام النسبة الحرجية ( $N_1=123$ ) ( $N_2=123$ )												صدق تمييز عبارات مقياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية باستخدام النسبة الحرجية ( $N_1=123$ ) ( $N_2=123$ )													
	%٦٢٧			أدنى %٦٢٧			أعلى %٦٢٧			النسبة الحرجة Z			%٦٢٧			أدنى %٦٢٧			أعلى %٦٢٧			النسبة الحرجة Z				
	%٦٢٧	أدنى %٦٢٧	أعلى %٦٢٧	%٦٢٧	أدنى %٦٢٧	أعلى %٦٢٧	%٦٢٧	أدنى %٦٢٧	أعلى %٦٢٧	%٦٢٧	أدنى %٦٢٧	أعلى %٦٢٧	%٦٢٧	أدنى %٦٢٧	أعلى %٦٢٧	%٦٢٧	أدنى %٦٢٧	أعلى %٦٢٧	%٦٢٧	أدنى %٦٢٧	أعلى %٦٢٧	%٦٢٧	أدنى %٦٢٧	أعلى %٦٢٧		
٤٢٠	-٠.٨٨	١.٦٤	-٠.٩٣	٣.٩٨	-	-٨٢٠	١٩	-٣٠٢	-٤٧٨	٧٦	-	١٧.٢	١.٦	٢.١٣	٧٥.	٧٤.١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
٣٢٣	١.٠٧	-١.٩٦	-٠.٦٧٧	-٤.٦٢	٢٣	١٥.٣	-١.٣٠	-٢.٨٠	-٠.٥١٣	٤.٧٣	١٣	١٤.٢	١.٣٥	٢.٤٩	٧٦.	٨٤.٤	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	
١٤٢	١.٢٨	-١.٩٠	-٠.٧٠٨	-٦٣.٩	٢٤	١٧.٧	-١.٣٣	-٦٢.٠	-٠.٧٤	٩٤.٤	١٤	٢٠.٤	-١.٠١	١.٨٧	٧٠.	٤.١٣	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	
١٢٥	١.٥٤	-٦٢.٦	-٠.٧٥٦	-٤.٥٩	٢٥	٥٢٧	-٠.٩٥	-٤١.٧	-٠.٦١٧	٥٤.٥	١٥	٢٠.٥	-١.٠٨	١.٧١	٨٤.	٢٤.٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	
٦٨	-١.٤٨	-٣.٨٢	-١.٦٨	-٧٤.٩	٢٦	-٢٣.٨	-٠.٨٨٩	-١.٦٣	-٠.٧٩٩	٤.٤٠	١٦	-٢٢.٠	-١.٥	١.٨٢	٨٥.	٥٤.	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	
١١٣	-١.٥٤	-٣٢.٢	-٠.١١	-٨٤.٤	٢٧	-٢١.٨	-٠.٣	-١٢.١	-٠.٦٥٧	٤.٥٢	١٧	-١٧.٨	-٠.٩٧	١.٦٣	١.٠٤	٣.٨٥	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	
٧٢٠	-٠.٩٦٧	٧١.٥	-٠.٩٩	-٤.٠٤	٢٨	-٦٢.٠	-٠.٣	-٣١.٩	-٠.٨١	٥٤.٣	١٨	-٢٦.٥	-٠.٨٣	١.٤٩	-٠.٩٦	٤.٤٣	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	
١٥٢	-١.٤٦	-٨٢.٥	-٠.٥٩٩	-٥٤.٧	٢٩	-٦٢.٥	-٠.٩١	-٦١.٧	-٠.٧٥	١٤.٥	١٩	-٢٩.٤	-٠.٥٩	١.٣٣	-٠.٩٢٣	٤.١٣	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	
١٦٥	١.٠٧	-١.٦٨	-٠.٩٢٦	-٩٣.٧	٣٠	-٢٠.٠	-٠.٧٩٧	-١١.٥	-٠.٩٢٨	-٢٣.٧	٢٠	-٣٠.٣	-٠.٥٣	١.٣٤	-٠.٨١٥	١٣.٩	٩	-	-	-	-	-	-	-	-	
٢٤٥	-٠.٧١٣	١.٤٢	-٠.٨٣٦	-٣.٨٥	٣١	-٢٠.٦	-٠.١٠٨	-١١.٧	-٠.٨١٨	-٣٤.٢	٢١	-٢٨.٥	-٠.٨٤٩	١.٥٩	-٠.٦٤٩	٤.٣٣	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	
												٢٩.٣	-٠.٧٧٩	١.٥٧	-٠.٧٦٦	٢٤.٤	١١									

( $N_1=123$ )

يتضح من الجدول (٥) جميع عبارات المقياس تميز تمييزاً واضحاً بين المرتفعات والمنخفضات في الفاعلية الذاتية حيث كانت النسبة الحرجية لجميع العبارات أكبر من (٢.٥٨) وهي دالة عند مستوى ٠٠١ مما يؤكد صدق عبارات المقياس الحالي.

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ويوضح الجدول (٦) قيم معاملات الثبات باستخدام كلتا الطريقتين:

## جدول (٦)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية ( $N=457$ )

التجزئة النصفية	معامل ( $\alpha$ )	البعد
٠.٨٧	٠.٩٠	الإستماع
٠.٨٩	٠.٨٩	التحدث
٠.٨١	٠.٨٥	القراءة
٠.٨٦	٠.٩٠	الكتابة
٠.٩٢	٠.٩٦	المجموع الكلي للمقياس

ومن ثم يمكن استخدامه في قياس فاعلية الذات للغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية<sup>١</sup>.  
بـ. مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية (QELL)، اعداد (AlNourasi, ٢٠١٣)، تعريب  
الباحثة.

يتضمن المقياس (٤٠) فقرة ، ويقدر الطالب إجابته وفق مقياس متدرج خماسي من ١ ... ٥ (من ارفض بقوة ... إلى أتفق بقوة)، للعبارات الموجبة وهي: (١-٢-٣-٤-٥-٨-٩-١٣-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٨-٢٩-٢٧-٢٥-٢٤-٢٣-٢١-٢٩-٢٨-٣٢-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٣٩) ويعكس التدرج في العبارات السالبة وهي: (٣٠-٢٦-٢٠-١٤-١٢-١٠-٧-٦-٤-٣). وقام معد المقياس بتطبيقه في البيئة الإماراتية. وقامت الباحثة بترجمة المقياس بنفس الخطوات المذكورة سابقاً لمقياس الفاعلية. وبعد الاتفاق بين المحكمين على فقرات المقياس بنسبة (%) ٨٧ (٧ من ٨ محكمين) مع وجود بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات إلا انه لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس. وعلى هذا بدا المقياس صادق ظاهرياً. ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة إستطلاعية بلغ قوامها (٤٥٧) طالبة للتأكد من صدق وثبات المقياس للتحقق من صلحته للإستخدام في البحث الحالي وهو ما يتضح من الخطوات التالية:

## الاتساق الداخلي:

ولتعرف على صدق الإنفاق الداخلي لمفردات المقياس تم حساب قيم معاملات الإرتباط بين درجات افراد العينة الاستطلاعية على المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه المفردة (بعد حذف درجة المفردة) حتى لاتؤثر في قيمة معامل الإنفاق الناتج كما هو موضح في الجدول (٧):

**معامل الإرتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد بعد حذف درجة العبارة لمقياس الإتجاه نحو تعلم اللغة الانجليزية ( $N=457$ )**

الاتجاه نحو تعلم اللغة	الاتجاه نحو المعلم				
العيار	العيار	العيار	العيار	العيار	العيار
معامل الإرتباط ٠.٥٩**	٣٢	معامل الإرتباط ٠.٦٨**	١٧	معامل الإرتباط ٠.٥١**	١
٠.٥٧**	٣٣	٠.٦٤**	١٨	٠.٦٢**	٢

للتأكد من ان معاملات الفا لم تكن بسبب كبر حجم العينة؛ قامت الباحثة بإختيار عينة عشوائية من العينة<sup>١</sup> ، وتم حساب الثبات لها فكانت معاملات ألفا بالترتيب spss الإستطلاعية، مكونة من (٧٠) طالبة بإستخدام برنامج (٩١، ٠٠٨٤، ٠٠٩٢، ٠٠٩٧)، (ن)كالتالي

٠.٢٧**	٣٤	٠.٦٩**	١٩	٠.٤١**	٣
٠.٤٧**	٣٥	٠.١٥**	٢٠	٠.٤٧**	٤
٠.٤٨**	٣٦	٠.٣٥**	٢١	٠.٥٧**	٥
٠.٥٢**	٣٧	٠.٦٣**	٢٢	٠.٥٣**	٦
٠.٥٩**	٣٨	٠.١٩**	٢٣	٠.٥٢**	٧
٠.٣٥**	٣٩	٠.٥١**	٢٤	٠.٤٧**	٨
٠.٢٦**	٤٠	٠.٥٦**	٢٥	٠.٤٧**	٩
--	--	٠.٣٧**	٢٦	٠.٥٦**	١٠
--	--	٠.٢٥**	٢٧	٠.٧٣**	١١
--	--	٠.٤٠**	٢٨	٠.٦٢**	١٢
--	--	٠.٣٧**	٢٩	٠.٦٦**	١٣
--	--	٠.٢٢**	٣٠	٠.٥١**	١٤
--	--	٠.٣٩**	٣١	٠.٦٢**	١٥
--	--	--	--	٠.٦٤**	١٦

\* دال عند مستوى ٠.٠١ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من الجدول السابق ان معاملات الاتساق لجميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١). كما قامت الباحثة بحساب معامل الإرتباط بين أبعاد مقياس الإتجاه نحو تعلم اللغة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف مجموع درجات البعد وبلغت قيمة المعامل (٠.٦١\*\*) ، كما يتضح من الجدول (٨) :

#### جدول (٨)

معامل الإرتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية بعد حذف درجة البعد (N=٤٥٧)

معامل الإرتباط	بعد	الاتجاه نحو المعلم	الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية
**٦١٠	**٦١٠	**٦١٠	**٦١٠

ويتضح من الجدول (٧) و(٨) ان جميع عبارات وأبعاد المقياس ترتبط إرتباطاً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد صدق اتساقها الداخلي.

#### ١. صدق تمييز عبارات المقياس:

تم ترتيب الدرجات الكلية على المقياس ترتيب تنازلياً وأخذها كمحك داخلي للحكم على صدق عباراته ، وتمأخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات الكلية ، لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% من الطالبات ذوات الإتجاه الإيجابي نحو تعلم اللغة الإنجليزية وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من الطالبات ذوات الإتجاه السلبي نحو تعلم اللغة الإنجليزية ، وبلغ عدد كلّاً منها (١٢٣) طالبة ، وتم حساب متوسطات درجات المجموعتين في كل عبارة من عبارات المقياس. وتمت المقارنة بين هذه المتوسطات باستخدام النسبة الحرجة وفقاً للمعادلة التالية:  $Z = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s^2_1 + s^2_2}{2}}}$

**الجدول (٩) صدق تمييز عبارات مقياس الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام النسبة الحرجة**  
 $(N_1=123)$   $(N_2=122)$

النسبة الحرجة Z	%٢٧			%٢٧			%٢٧			%٢٧			%٢٧			
	أدنى	%٢٧	أعلى	أدنى	%٢٧	أعلى	أدنى	%٢٧	أعلى	أدنى	%٢٧	أعلى	أدنى	%٢٧	أعلى	
٩	١.٢٧	٢.٧١	.٩٩	٣.٨٥	٢٨	١٦.٤	١.١١	٢.٦٩	.٧٥٠	٤.٤٢	١٥	١٢.٣	١.٢٩	٣.٠٧	.٧٠٧	٤.٧٢
٩.٨	١.٠٨	٣.٥٣	.٥٩٦	٤.٦١	٢٩	١٦.١	١.٠٩	٢.٤٠	.٧٤٩	٤.٤٢	١٦	١٠.٦	١.١٤	٣.٨٩	.١٧٧	٨٤.٩
٥.٩	١.١٩	٢.٨٩	١.٢٦	٣.٨٤	٣٠	١٦.٧	١.١٧	٢.٩٥	.٤٩٧	٤.٧٦	١٧	٩.٣	١.٢٧	٢.٤١	١.٠٧	٣.٨١
١١.٣	١.٢٨	٢.٧٠	١.٠٣	٤.٢١	٣١	١٧.١	١.٠٧	٢.١٧	.٨٧٧	٤.٤٠	١٨	٩.٩٦	١.٣٩	٣.١٨	.٨٢٢	٤.٦٣
١١	١.١٦	٣.٢٤	.٧٧٧	٤.٦٣	٣٢	١٨.٥	١.٢	٢.٤٦	.٦٣١	٤.٦٨	١٩	١٢.٥	١.٢٢	٢.٥٠	١	٤.٢٨
١٠.٩	١.١٤	٣.١٩	.٧٤٨	٤.٦٤	٣٣	٢.٧	١.١٢	٢.٣٣	.١٤٩	٢.٧٩	٢٠	١٠.٩	١.٦٦	٣.٤٧	.٥٠٦	٤.٨١
٥.٦	١.١٦	٣.٨٦	.٨٤٩	٤.٥٩	٣٤	٧	.٩٩٥	٣.٦٨	.٩٧	٤.٦٣	٢١	١٠.١	١.١٧	٣.٦٤	.٥٨٣	٤.٨٣
٨.٨	١.١٦	٣.٦٦	.٩٩٩	٤.٣٣	٣٥	١٦.٣	١.٢٢	٢.٩٥	.٦٥٠	٤.٧٦	٢٢	٧.٧٧	١.١٥	٣.٩٧	.٦٥٨	٤.٨٤
١٣.٧	١.١٤	٢.٧١	.٧٦٦	٤.٢٢	٣٦	٦	١.١١	٢.١١	.١٤٢	٣.١٢	٢٣	٨.٥٩	١.١٤	٣.٧٧	.٧٤٤	٤.٨٠
٨.٤	١.١٦	٣.٤٠	.٨٥٣	٤.٤٩	٣٧	١٢.٦	.٩٩	٢.٧٩	.٩٣١	٤.٣٤	٢٤	١٣.٤	١.٠١	٢.٤٠	.٩٥٠	٤.١٩
١٢.٩	١.١٢	٢.٨٨	.٧٦٢	٤.٤٥	٣٨	١٥.٨	١.٠٧	٢.٥٠	.٨٠٦	٤.٣٣	٢٥	١٨.٩	١.١٢	٢.٥٠	.٦٨٧	٤.٦٨
٨.٦	١.٢٣	٣.٥٩	.٦٤٩	٤.٦٧	٣٩	٧.٦	١.٤٩	٢.٧٥	١.٢٦	٣.٩٤	٢٦	١٤.٨	١.٠٧	٢.٨٤	.٦٤٧	٤.٥٦
٥.١	١.٢٧	٣.٧٦	١	٤.٥٠	٤٠	٦.٤	١.١٤	٣.٠٩	١.٠٢	٣.٩٥	٢٧	١٥.٨	١.١٦	٢.٣٤	.٨٢٥	٤.٤٥
												١١.٧	.٠٩	٢.٨٢	.٩١٩	٤.٣٨
																١٤

يتضح من الجدول (٩) جميع عبارات المقياس تميز تمييزاً واضحأً بين ذوات الاتجاه الإيجابي والسلبي والمنخفضين حيث كانت النسبة الحرجة لجميع العبارات أكبر من (٢.٥٨) وهي دالة عند مستوى ٠٠١ مما يؤكد صدق عبارات المقياس الحالي.

- ثبات عبارات المقياس:  
 تم التأكيد من ثبات درجات المقياس بحسب معامل الفاکرونباخ والتجزئة النصفية. ويوضح الجدول (١٠) قيم كلا الطريقيتين:

جدول (١٠)

**معاملات الثبات لمقياس الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية (N=٤٥٧)**

البعد	معامل (a)	التجزئة النصفية
الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية	٠.٩١	٠.٨٦
الاتجاه نحو المعلم	٠.٧٧	٠.٧٨
المجموع الكلي للمقياس	٠.٩٢	٠.٨٢

ومما سبق يتبيّن أن مقياس الإتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية له مؤشرات صدق وثبات مقبولة ومن ثم يمكن استخدامه في قياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو تعلم اللغة الإنجليزية<sup>١</sup>.  
**ج. اختبار الكفاءة اللغوية لغة الإنجليزية (English Language Proficiency Test):**  
 يتم إعداد اختبارات الكفاءة اللغوية لغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بالمملكة وفقاً للتنظيم الوارد في الإطار المرجعي لإختبارات اللغة الإنجليزية (SELCF, ٢٠١٤) بإشراف لجنة الخبراء بالوزارة والتي تقوم بتحديد نوع الأسئلة، وعدها، ومحبوّ كل نوع، والمدة الزمنية، ومفتاح التصحيح وذلك لضمان موضوعية الإختبار، وبعد عن ذاتية المصحح. ويكون الإختبار من خمسة أجزاء رئيسية ويوضح الجدول (١١) الأسئلة، ومعاييرها، وتوزيع الدرجة لكل سؤال الصنوف الدراسية الثلاثة:

**جدول (١١)**  
**توزيع درجات اختبار الكفاءة اللغوية للمرحلة الثانوية**

الصف الثالث ثانوي	الصف الثاني ثانوي	الصف الاول ثانوي	
اثنا عشرة درجة، موزعة على النحو التالي: - ثلاثة درجات للترابط للافكار والمفردات. - ثلاثة درجات للترابط البنائي للجمل. - درجة لأساليب الكتابة. - درجة للتهجئة الإملائية. - أربع درجات للعبارات الحرية والمجازية.	عشر درجات، موزعة على النحو التالي: - ثلاثة درجات للترابط للافكار والمفردات. - درجة للترابط البنائي للجمل. - درجة لأساليب الكتابة. - درجة للتهجئة الإملائية. - ثلاثة درجات للعبارات الحرية والمجازية.	ثمان درجات، موزعة على النحو التالي: - درجتان للترابط للافكار والمفردات. - درجة للترابط البنائي للجمل. - درجة لأساليب الكتابة. - درجة للتهجئة الإملائية. - ثلاثة درجات للعبارات الحرية والمجازية.	تعبير حر
اثنا عشرة درجة، موزعة على سؤالين: - ست درجات للأسئلة العامة - ست درجات توزع على ١٢ فقرة من الأسئلة	اثنا عشرة درجة، موزعة على سؤالين: - ست درجات للأسئلة العامة - ست درجات توزع على ١٢ فقرة من الأسئلة	اثنا عشرة درجة، موزعة على سؤالين: - ست درجات للأسئلة العامة - ست درجات توزع على ١٢ فقرة من الأسئلة	فهم قرائي

<sup>١</sup> للتأكد من ان معاملات الفا لم تكن بسبب كبر جم العينة؛ قامت الباحثة بإختيار عينة عشوائية من العينة الإستطلاعية، مكونة من (٧٠) طالبة بإستخدام برنامج SPSS ، وتم حساب الثبات لها فكانـت معاملات ألفا بالترتيب كما يلي: (٠.٩٣٢ ، ٠.٨٣٧ ، ٠.٩٢٣).

الموضوعية مثل : (اختيار من متعدد، صح أو خطأ).	الموضوعية مثل : (اختيار من متعدد، صح أو خطأ).	الأسئلة الموضوعية مثل : (اختيار من متعدد، صح أو خطأ)	
ثمان درجات (نصف درجة لكل فقرة)	عشر درجات (نصف درجة لكل فقرة)	عشر درجات (نصف درجة لكل فقرة)	قواعد
ثمان درجات (نصف درجة لكل فقرة)	ثمان درجات (نصف درجة لكل فقرة)	عشر درجات (نصف درجة لكل فقرة)	مفردات
عشر درجات يتم توزيعها خلال الفصل الدراسي على النحو التالي : -خمس درجات لمهارة التحدث. -خمس درجات لمهارة الاستماع.	عشر درجات يتم توزيعها خلال الفصل الدراسي على النحو التالي : -خمس درجات لمهارة التحدث. -خمس درجات لمهارة الاستماع.	عشر درجات يتم توزيعها خلال الفصل الدراسي على النحو التالي : -خمس درجات لمهارة التحدث. -خمس درجات لمهارة الاستماع.	الاستماع والتحدث
٥٠	٥٠	٥٠	المجموع

و يتم احتساب التقدير العام للطلاب في الكفاءة اللغوية كما هو موضح بالجدول (١٢) :

جدول (١٢)

### تقدير درجات اختبار الكفاءة اللغوية للغة الانجليزية

الدرجة	التقدير
من (٥٠) إلى (٤٥)	ممتاز
من (٤٤.٧٥) إلى (٤٠)	جيد جداً
من (٣٩.٧٥) إلى (٣٢.٥)	جيد
من (٣٢.٥) إلى (٢٥)	مقبول
من (٢٤.٧٥) فأقل	ضعيف

نتائج البحث  
الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب عينة الدراسة الصيف (الأول)- (الثاني)- (الثالث) في الأداء على كل من مقاييس فاعلية الذات للغة الإنجليزية بأبعاده (الاستماع - القراءة - الكتابة - التحدث)، والاتجاه نحو (تعلم اللغة الإنجليزية - معلم اللغة الإنجليزية)، والكفاءة اللغوية".

ولتتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادي (one-way ANOVA) للكشف عن الفرق في مستوى فاعلية الذات اللغة الإنجليزية بإختلاف الصف الدراسي (أول- ثانى - ثالث) لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتوضح الجداول (١٤)، (١٥) نتائج هذا الفرض ويلي كل جدول مناقشة النتائج الواردة به:

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفرق في أبعاد فاعلية الذات اللغة الإنجليزية لدى الطالبات باختلاف الصف (الأول- الثاني- الثالث) ( $N=٢١٩٣$ )

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	اختبار Scheffé	حجم الفرق
الاستماع	بين المجموعات	٣٧٩.٦	٢	١٨٩.٨	٣.٢	٠.٠٤٢	لصالح ثالث ثنوي	٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	١٣٠٥٦٩	٢١٩١	٥٩.٦				
	المجموع	١٣٠٩٤٨.٥	٢١٩٣	-				
التحدث	بين المجموعات	٣٨٨.٨	٢	١٩٤.٤	٣.٢	٠.٠٤٣	لصالح ثالث ثنوي	٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	١٣٤٩٠٤.٧	٢١٩١	٦١.٦				
	المجموع	١٣٥٢٩٣.٥	٢١٩٣	-				
القراءة	بين المجموعات	٤٤١.٧	٢	٢٢٠.٨	٥.٨	٠.٠٠٣	لصالح ثالث ثنوي	٠.٠١
	داخل المجموعات	٨٤١٣٣.٥	٢١٩١	٣٨.٤				
	المجموع	٨٤٥٧٥.٢	٢١٩٣	-				
الكتابة	بين المجموعات	٣٥٥	٢	١٧٧.٥	٢.٨	٠.٠٦٣	-	-
	داخل المجموعات	١٤٠٣٤٣.٩	٢١٩١	٦٤.١				
	المجموع	١٤٠٦٩٨.٩	٢١٩٣	-				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٣٨٩.٩	٢	٢٦٩٤.٩	٣.٦	٠.٠٢٨	لصالح ثالث ثنوي	٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	١٦٤٢٤٧٨	٢١٩١	٧٤٩.٦				
	المجموع	١٦٤٧٨٦٧.٩	٢١٩٣	-				

من الجدول (١٣) يتضح مايلي:

وجود فروق دالة حصانئياً بين متوسط درجات طالبات الصف (الأول- الثاني- الثالث) عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى فاعلية الذات اللغة الإنجليزية وذلك في بُعد الاستماع، والتحدث، والدرجة الكلية للمقياس، ومستوى (٠.٠١) في بُعد القراءة، بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً في بُعد الكتابة.

وباستخدام اختبار Scheffé تبين أن الفروق في الأبعاد والدرجة الكلية كانت لصالح طالبات الصف الثالث ثانوي. وقد بلغ حجم هذه الفروق<sup>١</sup> (٠٠٠٣) للإستماع، و(٠٠٠٣) للتحث، و(٠٠٠٣) للقراءة، و(٠٠٠٣) للدرجة الكلية للمقياس. وبالرجوع لما ذكره كوهين فإن حجم الفروق يعد صغير إذا كانت قيمة  $\eta^2 = 0.01$ ، ومتوسط إذا كانت قيمة  $\eta^2 = 0.06$ ، وكبير إذا كانت قيمة  $\eta^2 = 0.14$ . فأعلى (١٩٨٨، ٧٤-٧٩). (Cohen, ١٩٨٨، ٧٤-٧٩).

وعليه يمكن القول بأنه توجد فروق دالة احصائيةً في مستوى فاعلية الذات تعود لإختلاف المستوى الدراسي، إلا أنه عملياً لم تكن هناك فروق لأن حجمها كان ضئيل. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من يوسف (٢٠١٣؛ ٢٠١٢)، الشيشي (٢٠٠٩)، Aziz & Kamal، التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة احصائيةً في مستوى فاعلية الذات بين الطلبة بإختلاف المستوى الدراسي.

وتعارض هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Ballo-٢٠١٠؛ Shell & et al., ١٩٩٥)، allo التي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيةً في مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة تعود لإختلاف المستوى الدراسي. كما تعارض مع نتائج دراسة كل من (Pajares & Valiante, ٢٠١٤؛ Diseth et. al., ١٩٩٩) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيةً في مستوى فاعلية الذات بين الطلبة لكنها تعود لصالح الطلبة في المستويات الأقل.

ويمكن تفسير هذه النتائج في إطار ما أشار إليه باندورا في النظرية المعرفية الإجتماعية من أن ارتفاع مستوى فاعلية الذات يرتبط مباشرة بنمو المهارات المعرفية والسلوكية لل المتعلمين، كما أنها ترتبط بتحصيلهم الدراسي. وقد دلت نتائج الدراسات السابقة أن فاعلية الذات تعد منقيء قوي بالتحصيل الدراسي (Bandura, ١٩٨٦، ٣٩٦-٣٩٧). لذا ترى الباحثة بأن السبب قد يعود لنظام التعليم المعتمل به في المرحلة الثانوية والذي يبدأ بحساب المعدل التراكمي للطلبة منذ الصف الأول ثانوي، لذا فإن الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة يبذلون جهد كبير بأقصى مالديهم من إمكانات من أجل تحقيق معدل تراكمي على يهني لهم فرص عمل وتعليم مناسبة.

وقد ذكر عدد من الباحثين في هذا المجال أن نمو معتقدات الفاعلية الذاتية للغة الإنجليزية لدى الطلبة يستغرق مدة زمنية طويلة، تتراوح ما بين (٦-٣) سنوات (Bonyadi et al., ٢٠١٢، ١٢٠، Wang et al., ٢٠١٥، ٥٤). وعليه قد يعزى سبب عدم وجود فروق ذات حجم مؤثر بين الطلبة في معتقدات الفاعلية الذاتية لقارب المدة الزمنية بين المستويات الدراسية المختلفة في المرحلة الثانوية.

<sup>١</sup> تم حساب حجم الفروق عن طريق مربع معامل إيتا<sup>٢</sup>  $\eta^2 = \frac{SS_{\text{between}}}{SS_{\text{total}}}$ ، بإستخدام المعادلة: (Cohen, ١٩٨٨، ٢٨٢-٢٨١).

كما يمكن تقسيم هذه النتائج في ضوء المقرر الدراسي للغة الإنجليزية، وطرق التدريس، ومعايير التقييم والتي غالباً ما تكون متقاربة في الصعوبات الدراسية الثلاث في المرحلة الثانوية والإختلاف بينها ينحصر فقط في أجزاء محددة من المقرر وأنشطة إثرائية خارج الصف.

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفرق في أبعاد الإتجاه نحو تعلم اللغة لدى طلابات باختلاف الصف (الأول- الثاني- الثالث) ( $N = ٢١٩٣$ )

حجم الفروق $\eta^2$	اختبار Scheffé	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات حـ	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
٠.٠١٢	لصالح طلابات الصف ثالث ثئوي	٠.٠٠٠	١٣.٢	٤٨٣١.١	٢	٩٦٦٢.٣	بين المجموعات	الاتجاه نحو اللغة
				٣٦٥.٧	٢١٩١	٨٠١٣١٤.٨	داخل المجموعات	
				-	٢١٩٣	٨١٠٩٧٧.١	المجموع	
٠.٠٠٤	لصالح طلابات الصف ثالث ثئوي	٠.٠١٥	٤.٢	١٦٢.٣	٢	٣٢٤.٥	بين المجموعات	الاتجاه نحو المعلم
				٣٨.٦	٢١٩١	٨٤٥٩٣.٤	داخل المجموعات	
				-	٢١٩٣	٨٤٩١٧.٩	المجموع	
٠.٠١١	لصالح طلابات الصف ثالث ثئوي	٠.٠٠٠	١٢.٦	٦٧٠١.٥	٢	١٣٤٠٢.٩	بين المجموعات	الدرجة الكلية
				٥٣٣.٨	٢١٩١	١١٦٩٦٤٨	داخل المجموعات	
				-	٢١٩٣	١١٨٣٠٥٠.٩	المجموع	

من الجدول (١٤) يتضح مايلي:

وجود فرق دالة حصانيةً بين متوسط درجات طلابات الصف (الأول- الثاني- الثالث) عند مستوى (٠.٠٠١) في الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (٠.٠٥) في الاتجاه نحو معلم اللغة الإنجليزية.

وباستخدام اختبار Scheffé تبين أن الفرق في الأبعاد والدرجة الكلية لصالح طلابات الصف الثالث ثانوي. إلا أن حجم الفرق ١% يبين أن هذه الفرق صغيرة وقد ترجع لعامل الصدفة.

وتنقق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (AlZahrani, ٢٠١٢; ZainolAbidin, ٢٠٠٨) والتي تصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في الإتجاه نحو اللغة الإنجليزية تعود لإختلاف مستواهم الدراسي.

بينما تعارض هذه النتائج مع نتائج دراسة (Yu, ٢٠١٠) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في الإتجاه نحو اللغة الإنجليزية تعود لإختلاف مستواهم الدراسي. كما أنها تختلف مع نتائج دراسة (Sonda, ٢٠١١) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الإتجاه نحو اللغة الإنجليزية بين الطلبة في مستويات دراسية مختلفة لصالح طلبة المستويات المبتدئة والأقل.

وترى الباحثة بأنه يمكن أن تفسر هذه النتائج في إطار وعي الطلبة بأهمية تعلم واكتساب اللغة الإنجليزية ومدى حاجتهم إليها.

ممايزيد من توجهاتهم الإيجابية ودافعيتهم نحوها. وينظر جاردنر من أن اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو تعلم اللغة (والذي يشمل المعلم، بيئة الصف، المقرر، الأنشطة والوسائل) تندع من دافعيتهم لتعلم واكتساب اللغة الجديدة، وتسهم في رفع مستوى الكفاءة اللغوية لديهم (Gardner, ١٩٨٥).

ومن ثم فإن عدم وجود فروق ذات حجم مؤثر بين الطلبة في الإتجاه نحو اللغة الإنجليزية قد تعود لإرتفاع مستوىوعي الطالبات ودافعيتهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية بصرف النظر عن مستواهم الدراسي.

#### جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق في الكفاءة اللغوية لدى الطالبات باختلاف الصف (الأول – الثاني – الثالث) ( $N= ٢١٩٣$ )

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	اختبار Scheffe	حجم الفروق "η²"
الكافأة اللغوية	بين المجموعات	٧٩٩٣.٦	٢	٣٩٩٦.٨	٠.٠١	١٢.٣	لصالح طالبات ثالث ثانوي	٠.٠٤
	داخل المجموعات	٧١٣٢٠٣.٦	٢١٩١	٣٢٥.٥			لصالح طالبات ثالث ثانوي	
	المجموع	٢٢١١٩٧.٢	٢١٩٣	-				

من الجدول (١٥) يتضح مايلي:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات الصف (الأول – الثاني-الثالث) عند مستوى (٠٠٠١) في الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية. وباستخدام اختبار Scheffé تبين أن الفروق

في الأبعد والدرجة الكلية لصالح طالبات الصف الثالث ثانوي. إلا أن حجم هذه الفروق ٤٪ مما يشير إلى أنها فروق صغيرة وقد تعود لعامل الصدفة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Slama, ٢٠١٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في الكفاءة اللغوية تعود لإختلاف مستواهم الدراسي.

بينما تتعارض هذه النتائج مع نتائج دراسة (Sahragard et. al., ٢٠١١) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة اللغوية بين الطلبة بإختلاف مستواهم الدراسي. كما أنها تختلف مع نتائج دراسة (Luo, ٢٠٠٦) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في الكفاءة اللغوية للغة الإنجليزية تعود لإختلاف مستواهم الدراسي لصالح طلبة المستويات الأقل.

كما يمكن تفسير هذه النتائج في إطار الدراسة الطويلة التي قامت بها (Slama, ٢٠١٢) والتي أشارت نتائجها إلى أن معدل نمو الكفاءة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية يعتبر ضئيل؛ فعندما يبدأ الطلبة المرحلة الثانوية يكون مستوى الكفاءة اللغوية لديهم (متوسط- مبتدئ) وعندما يصل الطلبة إلى السنة الأخيرة يكون معدل كفالتهم اللغوية (متوسط- متوسط). ويشير كلٌ من (Acikel, ٢٠١١, ٧٧؛ Magno, ٢٠١٠, ٥٤) إلى أن سنوات الدراسة تعد منبيء قوي بالكفاءة اللغوية وأنه كلما زادت المدة الزمنية التي يقضيها الطالب في تعلم اللغة، كلما زاد مستوى الكفاءة اللغوية لديه. إلا أن الطالب يلزمه سنتين على الأقل للتطوير مهارات التواصل في استخدام اللغة، (٤-٩) سنوات ليصل لمستوى الكفاءة اللغوية الأكademie.

وعليه ترى الباحثة بأنه يمكن القول إن عدم وجود فروق ذات حجم مؤثر بين طالبات في الكفاءة اللغوية، قد يعود لأن معدل نمو الكفاءة اللغوية لدى الطلبة بطيء، والمدة الزمنية في المرحلة الثانوية غير كافية.

كما ترى الباحثة أن السبب قد يعزى إلى أن الطلبة في هذه المرحلة ينهمكون في السعي والإنجاز من أجل تحقيق معدل تراكمي عالي في جميع المواد، لذا فهم ينشغلون في معظم الوقت في أداء المهام الدراسية المطلوبة والإستعداد للإختبارات المتعددة، مما يقلل من فرص تنمية كفالتهم اللغوية للغة الإنجليزية؛ من خلال تطبيق اللغة وممارستها في سياقات واقعية وذات معنى لضيق الوقت المتاح لديهم.

#### الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "الاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات عينة الدراسة التخصص العلمي والتخصص الإنساني في الأداء على كلٍ من مقاييس فاعلية الذات للغة الإنجليزية بأبعاده (الاستماع - القراءة - الكتابة - التحدث)، والاتجاه نحو (تعلم اللغة الإنجليزية - معلم اللغة الإنجليزية)، والكفاءة اللغوية".

ولتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة (T.test) للمجموعات المستقلة غير المتساوية العدد وتوضح الجداول (١٧، ١٦، ١٨) نتائج هذا الفرض ويلي كل جدول مناقشة النتائج الواردة به:

## جدول (١٦)

دلالات الفروق بين متوسطي درجات طلابات التخصص العلمي والتخصص الأدبي في أبعاد فاعلية الذات للغة الإنجليزية والدرجة الكلية ( $N = ١٣٥٦$ )

حجم الفروق	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التخصص						العينة فاعلية الذات أبعاد	
			أدبي		علمى		المتوسط	العدد		
			الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد				
٠.٠٦	٠.٠٠	٩.٢	٧.٣	١٩.٥	٦٢	٧.٧	٢٣.٣	٧٢	الاستماع	
٠.٠٥	٠.٠٠	٨.٤	٧.٣	١٩.١	٦٢	٨	٢٢.٦	٧٢	التحدث	
٠.٠٨	٠.٠٠	١٠.٦	٦.١	٢١.٩	٦٢	٥.٨	٢٥.٤	٧٢	القراءة	
٠.٠٣	٠.٠٠	٦.٥	٧.٨	٢٠.٨	٦٢	٨.١	٢٣.٦	٧٢	الكتابة	
٠.٠٧	٠.٠٠	١٠	٢٥.٩	٨٠.٨	٦٢	٢٧.٣	٩٥.٤	٧٢	الدرجة الكلية	

ومن الجدول (١٦) يتضح مايلي:

وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط درجات طلابات التخصص العلمي ومتوسط درجات طلابات التخصص الإنساني في مستوى فاعلية الذات للغة الإنجليزية وذلك في بُعد الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، والدرجة الكلية لصالح طلابات التخصص العلمي. وكان حجم الفروق  $5\%$  في التحدث والكتابة وهو حجم ضئيل؛ و  $6\%$  في الإستماع والقراءة والدرجة الكلية وهو حجم متوسط ومقبول وهذه النتائج كانت متوقعة نظراً لطبيعة الدراسة العلمية والتي تحفز الطالبات على حسن تنظيم وإدارة الوقت، الإنضباط، الدافعية المرتفعة للدراسة، المثابرة، والطموح. وهذه السمات تتافق مع ما أشار إليه باندورا من أن الأفراد ذوي فاعلية الذات المرتفعة لديهم قدر عال من تحمل المسؤولية، ويتقنون بمثابة عالية في مواجهة العقبات ومستوى مرتفع من الطموح، والقدرة على التخطيط، وتحمل الضغوط (Bandura, ١٩٩٧:٣٨).

ومن ثم ترى الباحثة بأن الفروق في فاعلية الذات للغة الإنجليزية بين طلابات التخصص العلمي وطلابات التخصص الأدبي قد تعود للطبيعة الدراسة العلمية والتي تكسب الأفراد مهارات دراسية أعلى. كما يمكن أن يُعزى السبب للمناهج العلمية الحديثة التي تفرض على الطلبة الإنهاك في البحث والدراسة باستخدام اللغة الإنجليزية مما يعزز من فاعلية الذاتية في اللغة، ويكتسبهم إحساس بالثقة بالنفس وإنخفاض الشعور بالفشل مما ينعكس على ارتفاع مستوى تغير لأحكامهم في الأداء على المهام اللغوية باللغة الإنجليزية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلّ من الزعبي (٢٠١٤)؛ علوان (٢٠١٢)؛ المشيخي (٢٠٠٩) والتي أشار إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى فاعلية الذات لصالح طلبة التخصص العلمي. كما أنها تختلف عن النتائج التي توصل إليها كلّ من (خالدي ٢٠٠٧)؛ & Aziz

(Kamal, ٢٠١٢) والتي دلت على عدم وجود فرق دالة إحصائياً بين الطلبة تعود لإختلاف التخصص الدراسي.

جدول (١٧)

**دلائل الفرق بين متوسطي درجات طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي في الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية ( $N= ١٣٥٦$ )**

حجم الفروق $\eta^2$	مستوى الدلالة	قيمة "ث"	الشخص علمي						العينة	
			الذين		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري			
			الاحرف المعياري	العد						
٠.٠٠١	٠.٠٠٠	٤.١	١٩.٧	١٠٨.٥	٦٢	١٩	١١٢.٩	٧٢٨	أبعاد الاتجاه للغة الإنجليزية	
-	٠.٧١١	٠.٣٧	٦.٥	٣٥.١	٦٢	٦	٣٥.٢	٧٢٨	الاتجاه نحو المعلم	
٠.٠٠١	٠.٠٠٠	٣.٥	٢٤	١٤٣.٦	٦٢	٢٣	١٤٨.١	٧٢٨	الدرجة الكلية	

ومن الجدول (١٧) يتضح مايلي:

وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط درجات طالبات التخصص العلمي ومتوسط درجات طالبات التخصص الإنساني في الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية والدرجة الكلية للمقياس لصالح طالبات التخصص العلمي. بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً في بعد الاتجاه نحو المعلم. إلا أن حجم هذه الفروق لم يتجاوز ١% وهو حجم ضئيل وقد يعود لعامل الصدفة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Jain & Sidhu, ٢٠١٢) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الطلبة في الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية تعود لإختلاف التخصص الدراسي.

بينما تعارض هذه النتائج مع دراسة كل من (Ahmed, ٢٠٠٧؛ AlZahrani, ٢٠٠٨) والتي توصلت إلى عدم وجود فرق بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الإنسانية في الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية. كما أنها تعارض مع نتائج دراسة كل من (Sonda, ٢٠١١؛ Yu, ٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن فرق بين الطلبة في الإتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية كانت لصالح طلبة التخصصات الأدبية.

ويشير جاردنر إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية ترتبط إيجابياً بعدها عوامل منها: إتجاهاتهم نحو معلم اللغة، وبتحصيلهم الدراسي في امتحانات اللغة الإنجليزية (Gardner, ٢٠٠٧، ١٤-١٦).

وعليه يمكن القول ان عدم وجود فروق ذات حجم مؤثر بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي في الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية نظراً لأن المعلم اللغة الإنجليزية

يكون مشترك بين التخصصين في أغلب المدارس الثانوية. ليس هذا فحسب بل ان مناهج اللغة الإنجليزية، وطرق التدريس، وأساليب التقييم والمعدل التراكمي موحدة لكلا التخصصين. بالإضافة إلى التقارب بين كلا المجموعتين في العمر والجنس والبيئات الثقافية ومن ثم يمكن القول أن تعدد العوامل المشتركة بين التخصصين في بيئات التعلم ساهم في تقليل حجم الفروق المؤثرة في الإتجاهات نحو اللغة الإنجليزية بين المجموعتين.

كما يمكن تفسير هذه النتائج في إطار مستوى الدافعية لدى المجموعتين، إذ ترتبط الإتجاهات ارتباطاً وثيقاً بدافعية متعلمي اللغة. لذا فقد يعزى السبب إلى أن الطلبة في هذه المرحلة لديهم إتجاهات إيجابية ودافعة عالية نحو تعلم اللغة وإكتسابها، وجميعهم يسعون لتحقيق معدل تركمي بصرف النظر عن تخصصهم مما أدى إلى تلاشي الفروق بينهما.

#### (١٨) جدول

**دللات الفروق بين متوسطي درجات طلابات عينة الدراسة التخصص العلمي وطلابات التخصص الأدبي في الكفاءة اللغوية ( $N= ١٣٥٦$ )**

العينة	الشخص						المتغير				
	علمى			أدبى							
	العدد	المتوسط	الإحراف المعياري	العدد	المتوسط	الإحراف المعياري					
الكفاءة اللغوية	٧٢٨	٨٧.٥	١٥	٦٢٨	٧٣.١	١٧.٧	١٣٥٤	**١٦.٣	٠.٠١	٠.٨٩	حجم الفروق

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١) بين متوسط درجات طلابات التخصص العلمي ومتوسط درجات طلابات التخصص الإنساني في الكفاءة اللغوية اللغة الإنجليزية لصالح طلابات التخصص العلمي. وقد تجاوز حجم هذه الفروق ٦% وهو حجم متوسط ذو أثر مقبول.

وهذه النتيجة تعزز ماتوصلت إليه الدراسة الحالية من أنه توجد فروق مؤثرة في مستوى الفاعلية الذاتية لصالح طلابات التخصص العلمي. وهذه النتيجة تشير إلى إدراك طلبة التخصصات العلمية لأهمية تعزيز كفافتهم اللغوية في اللغة الإنجليزية على توجهاتهم المستقبلية، إذ تعتمد معظم الكليات العلمية في المملكة على التدريس والتقويم باللغة الإنجليزية. وقد كشفت نتائج الدراسات السابقة أن فاعلية الذات للغة الإنجليزية تعد منبئ قوي بالكفاءة اللغوية وأنه كلما زاد مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة، زادت كفافتهم اللغوية في اللغة الإنجليزية (Oliver & Magogwe, ٢٠٠٧؛ Acikel, ٢٠١١؛ Diseth, ٢٠١١؛ Gahangu, ٢٠٠٨). لذا يمكن القول أن الفروق في الكفاءة اللغوية بين الطالبات قد تعزى للفروق بين الطلبة في مستوى الفاعلية الذاتية للغة الإنجليزية.

وقد تُعزى هذه النتائج أيضاً إلى المناهج العلمية الحديثة وأساليب التدريس والتقويم المطبقة في المرحلة الثانوية والتي أتاحت للطلبة فرص للبحث والإطلاع على مصادر معلومات متنوعة عربية

وأجنبية، ومشاركة نتائج تجاربهم وبحوثهم، ومناقشتها مع أقرانهم في الشبكة العنكبوتية مما زاد براعتهم في تنظيم المعلومات المتباينة، وعزز من منظورهم نحو قدراتهم وإمكاناتهم وثقفهم بأنفسهم. وساهمت خبرتهم في مجال البحث العلمي في تقييم ودمج مصادر التعلم المختلفة بشكل ينلأه مع قدراتهم وينعكس إيجابياً على كفافتهم اللغوية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Al-Belushi, ١٩٩٧) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة اللغوية لصالح طلبة التخصص العلمي. كما أنها تختلف عن النتائج التي توصل إليها كلٌّ من (Kim, ٢٠٠٤؛ Yeh, ٢٠٠٨) والتي دلت على أن الفروق كانت لصالح طلبة التخصصات الإنسانية.

#### توصيات الدراسة:

١. إجراء دراسة طولية للمتغيرات الحالية تمتد من طلبة المرحلة الإبتدائية إلى طلبة المرحلة الجامعية للكشف عن مدى فاعلية برامج التطوير الفائمة واستراتيجيات التعلم والتعليم المطبقة في المملكة العربية السعودية.
٢. إجراء دراسة تحليل مسار لمتغيرات الدراسة الحالية بعد إضافة متغيرات دافعة أخرى لها الكشف عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لها على التحصيل الدراسي للطلبة.
٣. توعيد الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور لأهمية دمج الطلبة في الأنشطة التعليمية الثرية والمتعددة التي تعزز فاعليتهم الذاتية، وإتجاهاتهم وكفافتهم اللغوية في اللغة الإنجليزية خصوصاً لطلبة التخصصات الإنسانية.

#### المراجع العربية:

- أحمد، حفيظة يوسف (٢٠٠٧): (إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو منهج اللغة الإنجليزية). جامعة عدن. رسالة ماجستير غير منشورة
- الجاسر ، البندرى عبد الرحمن (٢٠٠٧): (الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وادراك القبول - الرفض الوالدى لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى). رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى.
- خالدي ، عبدالله مأمون (٢٠٠٧) : (فاعلية الذات لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة الناصرة في ضوء بعض المتغيرات). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
- الزعبى ، احمد محمد (٢٠١٤): (فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الأردن). مجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلد ١٠. العدد ٤. ص ٤٧٥-٤٨٨
- علوان ، سالي طالب (٢٠١٢) (الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد. مجلة البحث التربوية والنفسية . جامعة بغداد العدد (٣٣). ص ٢٢٤-٢٤٨
- المشيخي ، غالب. (٢٠٠٩). (قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف). أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

النشاوي ، كمال احمد الإمام (٢٠٠٦) فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية النوعية. المؤتمر السنوي لكلية التربية النوعية بالمنصورة . مجلد (٢٠٠٦) . ص ٤٦٩ - ٥٠٠

هريدي ، ايمناً أحمد (٢٠٠٧): "تصور لبرامج تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها عن بعد في ضوء الكفاءة اللغوية، ورقة عمل منشورة في مؤتمر "تكنولوجيا التعليم - التعلم : نشر العلم حيوية وابداع" الفترة ٧-٥ سبتمبر ، الجمعية العربية لтехнологيا التعليم . القاهرة .

#### **المراجع الأجنبية :**

- Açikel, M.(٢٠١١). Language learning strategies and self-efficacy beliefs as predictors of English proficiency in a language preparatory. Unpublished master thesis .Ankara: Middle East Technical University.
- Al-Belushi, S. (١٩٩٧). Examining The Of The Reasons Science Students Out Perform Art Students In The English Language National Certificate In The Sultanate Of Oman. Unpublished doctoral dissertation .University of Louiseville. Available from ProQuest No:٩٨٣١٥٦٩.
- Aziz, S.; & Kamal, A. (٢٠١٢) Task -Specific Occupational Self-Efficacy and Occupational Aspiration of Art and Science Students. Journal of Behavioural Science.V.٢٢ .No.٢ .pp٣٩-٥٣
- Ballo-allo, D.(٢٠١٠ ) :" Self-efficacy in English : a comparison of first year and fourth year students' language self-efficacy in the Philippines and the factors affecting self-efficacy" . Unpublished Master thesis. Oslo University. link: <http://urn.nb.no/URN:NBN:no-227084>
- Bandura, A. (١٩٧٧). Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Bandura, A. (١٩٨٢). Self-efficacy mechanism in human agency. American Psychologist, ٣٧, ١٢٢-١٤٧.

- Bandura, A. (١٩٨٦). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Bandura, A., Barbaranelli, C., Caprara, G. V., & Pastorelli, C. (١٩٩٦). Multifaceted impact of self-efficacy beliefs on academic functioning. *Child Development*, ٦٧, ١٢٠٦-١٢٢٢.
- Bandura A.(٢٠٠٦). Guide for constructing self-efficacy scales. In: Pajares F, Urdan T, editors. Self-efficacy beliefs of adolescents. Greenwich, CT: Information Age; pp. ٣٠٧-٣٣٧
- Bong M. Asking the right question: How confident are you that you could successfully perform these tasks? In: Pajares F, Urdan T, editors. Self-efficacy beliefs of adolescents. Greenwich, CT: Information Age; ٢٠٠٦. pp. ٢٨٧-٣٠٥.
- Cabansag, J. N. (٢٠١٣). The attitudinal propensity of students toward strategies in English language learning. *Researchers World*, ٤(٢), ١٠-١٨. Retrieved from: <http://search.proquest.com/docview/١٣٧٢٤٨٧٦٩٩?accountid=٣٠٩٠٧>
- Chen, H. (٢٠٠٧) The relationship between EFL learners' self-efficacy beliefs and English performance (Doctoral Dissertation) . Available from: ProQuest Dissertations & Theses (UMI No. ٣٣٠١٥٣٤) .
- Chen, M. (٢٠١٤) . Age Differences in the Use of Language Learning Strategies English Language Teaching.٧ (٢), ١٤٤-١٥١. doi: <http://dx.doi.org/١٠.٥٥٣٩/elt.v٧n٢p١٤>
- Cleary, T. J., and Zimmerman, B. J. Teachers' perceived usefulness of strategy microanalytic assessment information. *Psychology in the Schools*, ٢٠٠٦, ٤٣,,Pp ١٤٩-١٥٥

- Cummins, J. (١٩٨٠). Psychological assessment of immigrant children: Logic intuition? *Journal of Multilingual and Multicultural Development*, ١, ٩٧-١١١ doi: 10.1080/01434632.1980.999400
- Cummins, J. (١٩٨٠). Psychological assessment of immigrant children: Logic intuition? *Journal of Multilingual and Multicultural Development*, ١, ٩٧-١١١
- Diseth, Å., Meland, E., & Breidablik, H. J. (٢٠١٤). Self-beliefs among students: Grade level and gender differences in self-esteem, self-efficacy and implicit theories of intelligence. *Learning and Individual Differences*, ٣٥, ١-٨
- Diseth,A.(٢٠١١):” Self-efficacy, goal orientations and learning strategies as mediators between preceding and subsequent academic achievement”. *Learning and Individual Differences*. V. ٢١, Issue ٢, April ٢٠١١, Pages ١٩١-١٩٥
- Dörnyei Z. (٢٠٠٥). The psychology of the language learner: Individual differences in second language acquisition. Mahwah, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Ellis, R. (١٩٩٤). The study of second language acquisition. Oxford: Oxford University Press. ٨٢٤ pp.
- Gardner, R. C. (١٩٨٥). Social psychology and second language learning: The role of attitudes and motivation. London: Edward Arnold Publishers.
- Gupta, D., & Woldemariam, G. S.(٢٠١١). The influence of motivation and attitude on writing strategy use of undergraduate EFL students: quantitative and qualitative perspectives. *The Asian EFL Journal Quarterly*, V. ١٣. No. ٢Pp ٣٤-٨٩

- Jain, Y. & Sidhu, G. K. (٢٠١٣). Relationship between anxiety, attitude and motivation of tertiary students in learning English as a second language Procedia - Social and Behavioral Sciences. V.١٠ .Pp ١١٤ – ١٢٣.
- Kim , k. (٢٠٠٤).The Relationship Between Motivation And Intercultural Sensitivity In English Achievement. English Teaching.V.٥٩.No.٤.Pp.٩٧-١٢.
- Luo ,B. (٢٠٠٦):” A Three Year Comparison of the English Proficiency of High School Graduates Entering a University in Central Taiwan”.International conference on English instruction and assessment. Available online: [http://fllccu.ccu.edu.tw/conference/٢٠٠٥conference\\_٢/download/C٣٦.pdf](http://fllccu.ccu.edu.tw/conference/٢٠٠٥conference_٢/download/C٣٦.pdf)
- Magogwe, J. M. & Oliver, R. (٢٠٠٧). The relationship between language learning strategies, proficiency, age and self-efficacy beliefs: A study of languagelearners in Botswana. System,٣٤, ٣٣٨-٣٥٢.
- Pajares, F. (١٩٩٦). Self-efficacy beliefs in achievement settings. Review of Educational Research, ٦٦, ٥٤٣-٥٧٨.
- Pajares, F., & Schunk, D. H. (٢٠٠١). Self-beliefs and school success: Self-efficacy, self-concept, and school achievement. In R. Riding & S. Rayner (Eds.), Self-perception (pp. ٢٣٩-٢٦٦). London: Ablex Publishing.
- Pajares, F., & Valiante, G. (١٩٩٩). Grade level and gender differences in the writing self-beliefs of middle school students. Contemporary Educational Psychology, ٢٤, ٣٩٠-٤٠٥.

- Pintrich, P. & Schunk, D. (١٩٩٦). Motivation in Education: Theory, Research & Applications, Ch. ٣. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall
- Pintrich, P. R. (٢٠٠٣). A motivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. *Journal of Educational Psychology*, ٩٥, ٦٦٧-٦٨٦.
- Sahragard, R., Baharloo, A. & Ali, S. M. (٢٠١١). A Closer Look at the Relationship Between Academic Achievement and Language Proficiency among Iranian EFL Students. *Theory and Practice in Language Studies*, ١(١٢), ١٧٤٠-١٧٤٨.
- Shang, H.F. (٢٠١٠). Reading Strategy Use, Self-Efficacy and EFL Reading Comprehension. *The Asian EFL Journal*. V. ١٢ No. ٢. Pp ١٨-٢٢
- Shell, D.; Colvin, C.; Burning, R. (١٩٩٥): "Self-efficacy, attribution, and outcome expectancy mechanisms in reading and writing achievement: Grade-level and achievement-level differences. *Journal of Educational Psychology*, Vol ٨٧(٣), Pp ٣٨٦-٣٩٨. <http://dx.doi.org/10.1037/0022-0663.87.3.386>
- Slama, R. B. (٢٠١٢). A longitudinal analysis of academic English proficiency outcomes for adolescent English language learners in the United States. *Journal of Educational Psychology*, ١٠٤(٢), ٢٦٥-٢٨٥. doi: 10.1037/a0025861
- Sonda, N. (٢٠١١). Japanese college students' attitudes towards English as an international language: In A. Stewart (Ed.), JALT ٢٠١٠ Conference Proceedings. Tokyo: JALT. Structural equation modeling analysis. In A. Stewart (Ed.), JALT ٢٠١٠ Conference Proceedings. Tokyo: JALT .

- Wang , C. ; Kim , D. ; Bai, R. ; Hu, J.(٢٠١٤) :"Psychometric Properties Of A Self-Efficacy For English Scale For English Language Learners In China".System (٤٤) . Pp. ٢٤-٣٣
- Wang, C., & Li, Y. (٢٠١٠). An empirical study of reading self-efficacy and the use of reading strategies in the Chinese EFL context. *The Asian EFL Journal Quarterly*, ١٢ (٢), ١٤٤-١٦٢.
- Wong, S. L. (٢٠٠٥). Language learning strategies and language self-efficacy. Investigating the relationship in Malaysia. *RELC Journal*, ٣٦ (٣), ٢٤٥-٢٦٩.
- Yeh ,Y. (٢٠٠٨):"Differences in English Language Learning between Intrinsically and Extrinsically Motivated Groups of Humanities and Science Engineering High School Students". UNPUBLISHED DOCTORAL DISSERTATION, Alliant International University, San Diego. Available Online :<http://search.proquest.com/docview/٣٠٤٨٣٣١٨٦?accountid=٣٠٩٠>
- Yin, C. (٢٠٠٨). Language Learning Strategies in Relation to Attitudes, Motivations, and Learner Beliefs: Investigating Learner Variables in the Context of English as a Foreign Language in China. (Unpublished doctoral dissertation) University of Maryland, USA.
- Yough, M. S(٢٠١١):" Self-Efficacy and the Language Learner " Unpublished Doctoral Dissertation .ProQuest item: ٣٤٧٧٠٤٥
- Yu, Y. (٢٠١٠). Attitudes of learners towards English: A case of Chinese college students, PhD thesis, Ohio State University, [http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc\\_num=osu1283303540](http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc_num=osu1283303540)

Zainol Abidin MJ, Pour-Mohammadi M, Alzwari H. ٢٠١٢. EFL Students' Attitudes towards Learning English Language: The Case of Libyan Secondary School Students. Asian Social Science. ٨(٤): ١١٩-١٣٤.  
doi: 10.5539/ass.v8n4p119

Zimmerman, B. (٢٠٠٠) :"Self-efficacy: an essential motive to learn". Contemporary Educational Psychology, ٢٥, ٨٢-٩١

Zimmerman, B. J., Bonner, S., & Kovach, R. (١٩٩٦). Developing self-regulated learners; Beyond achievement to self-efficacy.

Zimmerman, B., & Schunk, D. H. (٢٠٠١) (Eds.), Self-regulated learning and academic achievement: Theoretical perspectives. Mahwah, , New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates ,Inc.